دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف

إعداد:

أ/ أحمد محمد مجاهد محمد

المعيد بالقسم

أ.د/ محمد فتحي عبد الفتاح د/ شاذلي يونس علي

قسم الإدارة والتخطيط والدراسات، المقارنـــة بكلية التربية بنين بالقاهرة

دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي
بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف

أحمد محمد مجاهد[1]، محمد فتحي عبد الفتاح حسين، شاذلي يونس علي جلال

قسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

[1] **البريد الإلكتروني للباحث الرئيس : AhmedMohamed.208@azhar.edu.eg**

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحليل واقع دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بنى سويف ويتفرع دور الإدارة المدرسية إلى ثلاثة أدوار فرعية هي:(الدور الإداري، والدور الفني، والدور الاجتماعي). استخدم البحث المنهج الوصفي، لمناسبته لهدف البحث وطبيعته. كما اعتمد البحث على الاستبانة كأداة للتعرف على واقع الأدوار التي تقوم بها الإدارة المدرسية وأهمية هذه الأدوار من وجهة نظر عينة الدراسة، والتي اشتملت على (408) من مجتمع الدراسة والذي يشمل المدراء والوكلاء والمعلمين في محافظة بني سويف. وأظهرت النتائج ضعف توافر محاور أداة الدراسة (الدور الإداري والدور الفني والدور الاجتماعي) مع التأكيد على أهميتها، حيث جاءت نسبة الأهمية الإجمالية لدور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي عموماً (84.68%)، بينما جاءت نسبة التوافر الإجمالية لدور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي عموماً (45.84%)، وأظهرت النتائج أن الدور الاجتماعي كان في المرتبة الأولى من حيث الفجوة بين درجتي التوافر والأهمية، بينما جاء في المرتبة الثانية الدور الإداري وفى المترتبة الثالثة الدور الفني وقد أوصي البحث بمجموعة من الممارسات الإجرائية لتفعيل أدوار الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي ومنها عمل قاعدة تضم الطلاب الراسبين والطلاب المعرضين لخطر التسرب وتقديم الدعم المعنوي لهم لحثهم على استكمال عملية التعليم داخل المدرسة، الاهتمام بالمعلمين داخل المدرسة والحرص على دعمهم معنوياً وثقافياً والعمل على تنمية مهارتهم العلمية والفنية لأن ذلك يكون داعم لهم على حل مشاكل الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الهدر التعليمي، الإدارة المدرسية، الرسوب، التسرب.

The Role of school management in confronting educational wastage at the second stage of basic education in Beni-Suef Governorate.

Ahmed Mohammed Megahed Mohammed[1], Mohamed Fathy Abdel Fattah, Shazli Yunos Ali Jalal

Management, Planning and Comparative Studies Department, Faculty of Education for Boys, Al-Azhar University

[1]**Corresponding author E-mail** l: yazed2933@gmail.com

Abstract:

The research aimed at analyze the role of the school management in confronting educational wastage in the second stage of basic education in the governorate of Beni Sueif. The role of the school management is divided into three sub-roles: administrative, technical and social roles. The research used the descriptive approach, as being suitable for the objective and nature of the research. The research also relied on a questionnaire as a tool to identify the status quo of the roles played by the school management and the importance of these roles from the point of view of the study sample, which included 408 from the study community, which includes the principals, vice-principal and teachers in the governorate of Beni Suef. The results showed the weak availability of the research tool (administrative, technical and social roles), emphasizing its importance. The overall importance of the role of the school administration in confronting educational wastage in general (84.68%), while the overall availability of the questionnaire (45.84%). The results showed that the social role came in first rank in terms of the gap between availability and importance, while the administrative role came in the second rank, and the technical role came in the third rank. The research recommended a set of procedural practices to operationalize the roles of the school administration in confronting educational wastage, including: establishing a database that includes failed students and students at risk of dropping out, providing moral support to encourage them to complete the education process within the school, paying attention to teachers within the school, and ensuring their support , promoting their scientific and technical skills; as they help them solve students problems.

Keywords: Educational wastage, School management,school failure School dropout.

مقدمة البحث:

إن أهمية التعليم لم تعد اليوم محل اختلاف في أي منطقة من مناطق العالم، فتجارب الدول المعاصرة أثبت أن بداية التقدم الحقيقية هي التعليم وكل الدول التي تقدمت في العصر الحالي كان السبب الرئيسي في تقدمها هو التعليم، بل إن الدول المتقدمة نفسها تضع التعليم في بداية أولويات برامجها وسياستها، لذلك أصبح الأن رأس المال البشري في الوقت الراهن هو المصدر الرئيس والقوي في عصر العولمة. والجدير بالذكر أيضا أن جوهر الصراع العالمي هو سباق في تطوير التعليم وإن حقيقة التنافس الذي يجرى في العالم هو تنافس تعليمي فثورة المعلومات والتكنولوجيا في العالم تفرض على جميع أفراد المجتمع التحرك بسرعة لمواكبة هذه المتغيرات لأن من يفقد مكانته في هذا السباق العلمي والمعلوماتي لن يفقد صدارته فقط ولكنه يفقد قبل كل ذلك إرادته أيضا؛ لذلك يلعب النظام التعليمي في أي مجتمع دورا كبيراً في تحديد شكل الأنظمة الأخرى كالنظام الاقتصادي والنظام الاجتماعي، ومع حدوث أي خلل في هذا النظام ينتج خلل عظيم في باقي الأنظمة التي تعتمد عليه.(حلمي، مجاهد 2017م: 795) لذلك كله لم يعد التعليم خدمة تقدمها الدولة للمواطنين كحق لهم فقط، بل أصبح الناس ينظرون إليه على أنه عملية إنتاجية واستثمارية تساهم في بناء رأس مال جديد أطلق عليه رأس المال البشري تمييزاً له عن رأس المال المادي إلا أنه أغزر إنتاجا وأعلى عائداً. (الرشدان، 2008م: 237)

ولما كان للتعليم ذلك القدر من الأهمية فإن أي مشكلة تؤثر عليه يكون لها تأثير على المجتمع بأثره وحيث أن الهدر التعليمي من أهم المشكلات التي تواجه النظام التعليمي في مصر بمراحله المختلفة، حيث تصنف كقضية اقتصادية تحتاج إلى حلول جذرية وبشكل عاجل، لما ينشأ عنها من هدر في الطاقات البشرية والموارد المالية وانخفاض في الكفاية الداخلية والخارجية للنظم التعليمية، لذلك يمثل الهدر التعليمي ببعديه الكمي والكيفي عقبة في سبيل تحقيق أهداف التعليم من حيث الكم والتخصص أو درجه الكفاءة المتوقعة.(السيد،2004م:244) كما يؤدي الهدر التعليمي إلي وجود خلل في التوازن الوظيفي للعملية التعليمية فيصبح حجم مدخلاتها أكبر بكثير من حجم مخرجتها، مما يمثل عبئاً إضافياً على ميزانية التعليم، وتحديا يواجه الجهات المسئولة عن التعليم بكافة أنواعه، كما يؤدي إلى تبديد أهدافها وطاقتها. (الحامد وآخرون،2002م:281)

ولما كانت الإدارة المدرسية إحدى الجهات المسئولة عن التعليم فإن تطوير الأداء الإداري لمديري المدارس هو إحدى الركائز الأساسية لتنمية الموارد البشرية وتحسين الأداء الكلى داخل المدرسة، لأن مدى فعالية أداء الأشخاص العاملين في المدرسة تعتمد على أداء إدارة المدرسة نفسها ومدى وجود مهمة واستراتيجية وأهداف واضحة للمدرسة ، حيث يحدد ما يجب على الأفراد القيام به داخل المدرسة وكذلك المخرجات المتوقعة والأنماط السلوكية المرغوبة ويحدد كذلك مدى مناسبة مهاراتهم لحل المشكلات التي تواجه العملية التعليمة داخل المدرسة يقومون بها وجوانب الأداء التي تحتاج للتحسين والإجراءات اللازمة لعلاجها.(مجاهد وعناني،2013م:39) لذلك يسعي هذا البحث إلى دراسة واقع الهدر التعليمي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والوصول الى دور الإدارة المدرسية في الحد من الهدر التعليمي.

مشكلة البحث:

يواجه التعليم مشكلات وصعوبات تعيق تقدمه بالشكل المرجو والمطلوب وتؤثر على كفاءته وفعاليته، ولعل من أخطر هذه المشكلات التي تواجه النظام التعليمي هي مشكلة الهدر بنوعيه الكمي والكيفي، وسوف تقوم الدراسة الحالية بالاكتفاء بالهدر التعليمي الكمي وبعديه التسرب والرسوب واللذان لهما تأثيرات سلبية على صورة الهيئة التعليمية وكفاءتها والخطورة التي قد يشكلاها على مستقبل الأمة الثقافي علاوة على كونهما خسارة تربوية واقتصادية تستوجب الكشف عن العوامل المسببة لها ومعالجتها، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل الدولة بصفة عامه ومن قبل وزارة التربية والتعليم في مصر بصفة خاصه من أجل السعي قدماً في تطوير عملية التعليم إلا إن إشكالية الهدر التعليمي الكمي بنوعيه التسرب والرسوب من قبل الطلاب مازالت قائمه وسوف تتمركز مشكلة الدراسة الحالية حول الظاهرتين(التسرب- الرسوب) وحقيقتهما من خلال الاحصائيات والدراسات التي تثبت وجود هاتين الظاهرتين في محافظة بني سويف محل الدراسة.

أولاً: التسرب المدرسي (School dropout):

أشار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وكذلك وزارة التربية والتعليم إلي زيادة نسب التسرب بين طلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتي بلغت تقريبا(121 ألف) طالب خلال العام الدراسي 2019-2020م وعلى الرغم من وصول هذا العدد في عام 2021/2020م إلى (43351) متسرب مما يدل على انخفاض في أعداد المتسربين إلى أن هذا العدد ليس بالعدد القليل وكانت أكثر المحافظات في أعداد المتسربين محافظة أسيوط حيث بلغ عدد الطلاب المتسربين(13388) طالباً بنسبة(6.40%)من إجمالي طلاب المحافظة خلال العام الدراسي 2020/2019م وبلغ عدد الطلاب المتسربين4386 طالباً بنسبة (2%) من إجمالي طلاب المحافظة في العام الدراسي 2021/2020م وجاءت محافظة بنى سويف محل البحث في المرتبة الثالثة من حيث نسبة المتسربين حيث بلغ عدد الطلبة المتسربين في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي 5543 طالباً بنسبة (4%) من إجمالي الطلبة في المحافظة خلال العام الدراسي 2020/2019م.وبلغ عدد الطلاب المتسربين خلال العام الدراسي 2021/2020م (1690)بنسبة (1.1%).(الكتاب السنوي لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2020/2019م -2021/2020م) وعلى الرغم من انخفاض أعداد المتسربين بوجه عام إلا أن هذه الأعداد تؤثر على كفاءة النظام التعليمي بصورة كبيرة وبذلك يمكن التدليل على ارتفاع نسبة التسرب في مصر وخاصة في بعض المحافظات ومنها المحافظة محل الدراسة.

كما أشارت بعض الدراسات إلى ارتفاع نسبة التسرب في التعليم وأرجعت ذلك إلى تزايد كلفة التعليم وعجز أولياء الأمور على الإنفاق على أبنائهم وبناتهم. (محمود وآخرون،2016م: 411-428). كما أشارت أيضاً دراسة (على صالح جوهر وآخرون،2015: 1-29) إلى زيادة التسرب في التعليم الأساسي بحلقتيه الأولي والثانية والتصاعد الخطير في ظاهرة الدروس الخصوصية.

ثانيا: الرسوب الدراسي (School failure):

على الرغم من أن مشكلة التسرب قد تكون الأهم فيما يتعلق بكفاءة النظام التعليمي إلا أن الهدر التعليمي لا يكون قاصراً فقط على التسرب بل إنه يتواجد أيضا في عدة صور منها

أيضا ظاهرة رسوب الطلاب حيث بلغت نسبة رسوب الطلاب في المرحلة الإعدادية في امتحان الشهادة العامة 4% في العام الدراسي 2018/ 2019 م وجاءت محافظة أسيوط أيضاً في المرتبة الأولي كأعلى محافظة في نسب الرسوب حيث بلغت نسبة الرسوب (7%)مما يدل على ارتفاع نسبة الرسوب في هذه المحافظة وجاءت محافظة بنى سويف محل الدراسة الحالية بنسبة رسوب تخطت(3%) مما يدل على وجود أعداد ليست بالقليلة من الراسبين.(كتاب الإحصاء السنوي لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2020/2019م:149) وبالنسبة للعام الدراسي 2020/2019م نجد أن نسبة الرسوب انخفضت بشكل كبير داخل المحافظة محل الدراسة حيث بلغت نسبة الرسوب في امتحان الشهادة الإعدادية في الدورين الأول والثاني(2%)(البوابة الالكترونية لمحافظة بني سويف،2021م) ويرجع ذلك إلى الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد وما تبعه من إلغاء عملية الاختبارات خلال هذا العام الدراسي وما تبعه من عملية تقويم اعتمدت على تقديم أبحاث مما ساعد في ارتفاع نسبة النجاح في هذا العام بينما نجد أن نسبة الرسوب زادت خلال العام الدراسي 2021/2020م زيادة ليست بالقليلة حيث بلغت نسبة الرسوب في امتحان الشهادة الإعدادية (12.1%) (كتاب الإحصاء السنوي لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2022/2021م :155) مما يدل على تذبذب نسب الرسوب خلال الثلاث سنوات الأخيرة بالإضافة إلى ارتفاعها بشكل كبير خلال العام الدراسي الأخير. كما لاحظ الباحث ارتفاع هذه النسب بكثرة في سنوات النقل من خلال عملة السابق كمعلم في إحدى مدارس الحلقة الثانية بمحافظة بني سويف، ومن المؤشرات أيضا على وجود مشكلة حقيقة في المدراس انخفاض معدل الانتقال حيث بلغ إجمالي معدل انتقال الطلاب من المرحلة الإعدادية الى التعليم الثانوي نسبة (85.1%) كتاب الإحصاء السنوي لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي، 2021/2020م:408-411).

وبعد هذا العرض الذي أثبت وجود صور مختلفة للهدر التعليمي الكمي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف يتضح أن مشكلة الهدر التعليمي أثقلت كاهل النظام التعليمي وقللت من جودة وكفاءته ولعلاج هذه الظاهرة لابد من تكاتف الجهود من الأطراف المختلفة من الأسرة والمجتمع المحلي والإدارة المدرسية لمكافحة هذه الظاهرة هذا وتعد الإدارة المدرسية من الأطراف المهمة التي تقع عليها مسؤولية الحد من ظاهرة الهدر المدرسي، حيث إن التطور الذي يعرفه المجال الإداري يتطلب منها جهوداً جبارة، خاصة في ظل السعي الجاد الذي تبذله لبلوغ درجات الكفاءة فيّ أداء المهام الإدارية، إضافة إلى ذلك تسعى إلى أداء مهامها الأساسية والسهر على تحقيق أهدافها، لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي كونها تتزامن مع أهم مراحل نمو الفرد وبالتالي فإن الإدارة المدرسية يمكن أن تزيد من المشكلات التي توجد في هذه المرحلة بما فيها ظاهرة الهدر التعليمي أو تصل بهم إلى بر الأمان وسوف يقوم البحث الحالي بدراسة الدور الواقعي الذي تقوم به الإدارة المدرسية متمثلة في مدير المدرسة حول التخلص من أهم المشكلات التي تواجه العملية التعليمية في مصر بصفة عامة وفى محافظة بني سويف بصفة خاصة وهي ظاهرة الهدر التعليمي.

ومن هنا يمكن صياغة البحث في السؤال الرئيس وهو: -

ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة بني سويف؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهي ما يلي: -

1. ما واقع الدور الإداري، والفني، الاجتماعي للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي الكمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة بني سويف من وجهة نظر أفراد العينة؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الدور الواقعي للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي تعزي لمتغير الموقع الجغرافي للمدرسة (حضر – ريف)، التقسيم النوعي للمدرسة (بنين – بنات-مختلطة)
3. كيف يمكن الحد من الهدر التعليمي الكمي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة بني سويف في ضوء ما يتوصل إلية البحث من نتائج؟

أهداف البحث:

1. التعرف على الدور الواقعي الذي تقوم به الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي.
2. تقديم المقترحات التي تحد من الهدر التعليمي لطلاب الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة بني سويف في ضوء نتائج الدراسة النظرية والميدانية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية: -

1. تناوله حلقة التعليم الأساسي في مصر والتي تمثل الحلقة الهامة في التعليم المصري.
2. تناوله صور الهدر التعليمي التي تضر بالعملية التعليمية وتمثل خطورة على المجتمع فهي مصدر اهتمام الأوساط التربوية به، لما يترتب عليه من آثار ضارة بالتلميذ وبالأسرة وبالمجتمع، بالإضافة إلى ضياع الإمكانات المادية والبشرية التي لا طائل منها ولا عائد من ورائها، لذلك يحتم دراستها تمهيدا لمعالجتها.
3. كذلك يكتسب البحث أهميته من أهمية الموضوع لاسيما بعد تفاقم أزمة الأمية في محافظة بني سويف والتي من أسبابها ظاهرة التسرب الدراسي فقد حيث بلغ عدد الأميين في المحافظة في 2020/7/1م بلغت (2409913) أمياً بنسبة تخطت (29%) من عدد سكان المحافظة مما يدل على وجود ظاهرة تسحق الدراسة في هذه المحافظة ويزيد من أهميتها. (الهيئة العامة لتعليم الكبار،2020م)
4. يقدم البحث حلولاً علمية وتوصيات موضوعية للحد من ظواهر الهدر التعليمي في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وذلك عن طريق الاستعانة بالمعلمين والمديرين في حل مشكلة الهدر التعليمي.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على دراسة الهدر التعليمي الكمي (التسرب – الرسوب).

الحدود البشرية: مديري ومعلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف.

الحدود الزمنية: تم إجراء البحث خلال العام الدراسي 2021 – 2022 م.

الحدود الجغرافية: المدارس الحكومية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة بنى سويف.

مصطلحات البحث:

دور الإدارة المدرسية

عُرف الدور بأنه: مجموعة من الأنشطة التي تحقق ما هو متوقع منها في مواقف معينة، ويترتب على معرفة الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. (مرسي،2010: 139)

وعرف أيضاً بأنه: مجموعة السلوكيات التي يقوم بها شاغل الوظيفة، دون النظر إلى من يشغل هذه الوظيفة. (الزهيري، إبراهيم، 2006: 149)

ويقصد بدور الإدارة المدرسية في هذه الدراسة: مجموعة الجهود والأنشطة والممارسات التي تقوم بها الإدارة المدرسية (مدير المدرسة ومعاونيه) لمواجهة الهدر التعليمي (الرسوب-التسرب) من المدرسة، والتي تتضح بصورة ملموسة يمكن ملاحظتها من خلال شواهد وأدلة محددة وواقعية في كافة الممارسات الفعلية ذات العلاقة بتنفيذ جميع الأنشطة والمهام، والمسؤوليات.

الهدر التعليمي:

عرفه الرشدان بأنه: -الخسارة الناجمة في عمليات التعليم من خلال أعداد الطلبة الذين رسبوا أو تسربوا وما يترتب على هذا من خسارة في الإنفاق على التعليم وفى الجهد المبذول فيه. (الرشدان،2008 :248).

كما يعرف بأنه فشل النظام التعليمي في الحفاظ على الطلاب والفشل في تحقيق الأهداف المتوقعة لهم وعدم الكفاءة في تحقيق أهداف التعليم المنشودة عموماً.(Rijal, 2010, 43).

ويعرف الهدر التعليمي إجرائياً للهدر بأنه" خسارة في الجوانب المادية والزمنية للعملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي الناتج عن رسوب وتسرب الطلاب خلال عام دراسي معين ويقاس ذلك بنسبة فشل الطلاب في الانتقال إلى المستوى الأعلى مما يؤدي به إلى إعادة السنة (الرسوب) أو ترك المدرسة(التسرب).

الإدارة المدرسية:

عرفت الإدارة المدرسية: بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة من إداريين وفنيين ومعلمين بهدف تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وهذا يعني أن الإدارة المدرسية عملية تخطيط وتنسيق لكل عمل تعليمي وتربوي يحدث داخل المدرسة من أجل التطوير والتقدم. (عطوي،2014م:18)

وتعرف الإدارة المدرسية إجرائياً بأنها: -مجموعة الجهود (الإدارية – والفنية- والاجتماعية) المنسقة والمنظمة التي يقوم بها مدير المدرسة والعاملون فيها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة والتي أهما توفير بيئة مناسبة للطلاب لتحقيق التعليم والتعلم والقضاء على المشكلات التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة والتي على رأسها مشكلة الهدر التعليمي.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة وذلك لتناسب طبيعة هذا المنهج مع طبيعة الدراسة الحالية حيث يتضمن المنهج الوصفي دراسة الوضع الراهن وتحديد الظروف

والعلاقات بين الوقائع ولا يقتصر البحث الوصفي على جمع البيانات وتبويبها بل يتضمن قدراً من التحليل والتفسير لهذه البيانات.

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

في ضوء ما تم القيام به من مسح للدراسات السابقة حول موضوع البحث، وُجد أن هناك دراسات وبحوث لها قيمتها وأهميتها تعرضت لجانب أو لآخر من جوانب البحث، وفيما يلي عرضًا لهذه الدراسات السابقة وفقا للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث مقسمة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية كالتالي:

الدراسات العربية:

هدفت دراسة (أمل عبد الوهاب،2017م) إلى تسليط الضوء على مشكلة التسرب من التعليم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة البحيرة. واعتمد البحث على المنهج الوصفي. وتكونت عينة البحث من(659) أخصائي ومعلم وقيادات من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأربعة مراكز من محافظة البحيرة وتمثلت أداة البحث في الاستبانة. وجاء البحث في عدد من النقاط وهي، تعريف ظاهرة التسرب، وأسباب التسرب الدراسي ومنها (المنهج الدراسي، النظام التعليمي، المعلم، الطبقة الاجتماعية، عوامل اقتصادية)، وأشكال التسرب، وواقع مشكلة التسرب في محافظة التسرب، ومعوقات تحقيق النجاح في التصدي لمشكلة التسرب. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن من خلالها التصدي لمشكلة التسرب وذلك من خلال عدة نقاط وهي، تفعيل دور المدرسة التربوية في مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم التربوية وغير التربوية بالتعاون مع الجهات التعليمية في المدرسة، والعدالة في التعامل وعدم التمييز بين التلاميذ داخل المدرسة، ومنع العقاب بكافة أنواعه في المدرسة البدني والنفسي، لأنه يعتبر كوسيلة ردع وينفر المتعلمين من المدرسة، وتشجيع التلميذ وتحفيزه على إكمال دراسته.

بينما هدفت دراسة (زينب محمود،2017م) إلى التعرف على متطلبات الحد من الفاقد في التعليم الأساسي في ضوء بعض الخبرات العالمية، واستخدمت الدراسة: المنهج الوصفي في الإجابة عن أسئلته مع تحليل لواقع التعليم الأساسي بغرض الكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى الفاقد في التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية ومتطلبات الحد من هذه الأسباب، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة لعينة من مديري المدارس والمعلمين ولقد تم اختيار عينة قدرها (35) مدرسة من أصل (409) مدرسة بالطريقة العشوائية، توصلت الدراسة: إلى مجموعة من النتائج أهمها أن من أهم أسباب الفاقد في التعليم الأساسي: أسباب مرتبطة بالنظام التعليمي مثل صعوبة بعض المناهج وقلة مواكبتها للتقدم العلمي والتكنولوجي, وأسباب مرتبطة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأسرة التلميذ مثل سوء الأحوال الاقتصادية وضعف المستوى الثقافي والتعليمي للأسرة، وأسباب مرتبطة بالتلميذ نفسه قد تكون أسباب نفسية أو عقلية أو صحية, ومن أهم المتطلبات اللازمة للحد من الفاقد في التعليم الأساسي : متطلبات متعلقة بالمباني المدرسية, ومتطلبات متعلقة بالإدارة المدرسية.

كما هدفت دراسة (رائدة حسين،2020م) إلى الكشف عن دور الأنشطة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في لواء دير علا، استخدمت الدراسة: المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداه للدراسة "

وهي الاستبيان"، تم توزيعها على عينة عشوائية من (138) مديراً ومديرة، من مديريات التربية وتعليم في لواء دير علا، وتوصلت إلى: أن دور الأنشطة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بمتوسط حسابي (3.66)، وجاء ترتيب المجالات مرتبة تنازليا وفقا لمستوي المجالات: المجال التربوي، وبلغ (3.92)، يليه المجال الاجتماعي، وبلغ (3.40)، وجميعها بتقدير (مرتفعة)، وأن مستوي الإبداع الإداري لدي رؤساء الأقسام مرتفعة بمتوسط (3.94)، كما بينت وجود علاقة ارتباطية قوية بمقدار (0.82)، وتوصلت الدراسة: إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات لرفع مستوي الأنشطة المدرسية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة (Pinto, M,2015) استكشاف العوامل التي تؤثر على انسحاب الطالب خارج المدرسة الثانوية ولتحديد سلوكيات وممارسات القيادة في المدرسة الثانوية مديري المدارس وموظفي المدرسة، والتي بدورها تؤثر على الطلاب للبقاء في المدرسة. استخدمت الدراسة المقابلات الرسمية وجهًا لوجه للحصول على ردود من 5 مديري المدارس و4 مستشارين و6 مدرسين يعملون في 4 مدارس كبري في ولاية كاليفورنيا تم اختيارهم عمدًا وهذه المدارس ذات معدلات التسرب العالية، ولكنها استطاعت في خلال السنوات الأخيرة تخفيضها إلى أقلمن 5%. أدرك المشاركون بشكل عام إلى وجود ثلاث أسباب أساسية تؤثر على الطلاب بشكل عام وهي: تدني المستوي الاقتصادي، وسلوك الطلبة والمشاكل العاطفية وأشارت النتائج إلى أن دور المديرين يتلخص في التشديد على الانتظام والحضور داخل المدرسة وبناء العلاقات وتوعية هيئة التدريس والاهتمام بالطلبة الذين دخلوا مرحلة الخطر وتقديم الدعم لهم.

كما هدفت دراسة(**Moore,2017**) إلى البحث هذه الدراسة في العوامل التي تؤدي إلى مغادرة الطلاب قبل التخرج، ويسعى للحصول على معلومات حول الأساليب الوقائية لمنع الطلاب منها، استخدمت الدراسة المنهج النوعي عن طريق استخدام دليل مقابلة فردية ومتابعة مكالمات هاتفية والملاحظات، وتكونت عينة الدراسة من(15) طالباً من مدرسة ثانوية في شرق تينيسي في الولايات المتحدة الأمريكية تم فحص أسئلة البحث وهي: ما هي العوامل التي تجعل الطلاب يتركون المدرسة قبل التخرج؟ هل هناك أي تدابير وقائية يمكن للمعلمين القيام بها لإبقاء الطلاب في المدرسة حتى بعد التخرج؟ وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ومنها أن أكثر الأسباب تعود إلى عدة عوامل مثل: عدم الانتماء لدى الطلبة، والتعرض للتنمر، ومعيقات اللغة. بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية ونقص الاعتمادات.

بينما هدفت دراسة **(Baker,2020)** إلى محاولة التنبؤ والكشف عن الطلاب المعرضون لخطر التسرب المدرسي وهذا التنبؤ يساعد مدير المدرسة على الحفاظ على الطلاب وذلك عن طريق متابعة حضور الطالب وانتظامه. واستخدمت الدراسة طريقة إطار الانحدار اللوجستي للتنبؤ بعملية التسرب في السنوات القادمة بعد الصف التاسع واعتمدت الدراسة على بيانات 4864طالباً في هذه المنطقة. وتوصلت الدراسة: أن الطلاب الغير منتظمون في الحضور هم أكثر الطلاب عرضة إلى خطر التسرب المدرسي وتوصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها أن المدراس التي تحتوي على منظمة يتم التنبؤ فيها بالطلاب المعرضون لخطر التسرب تكون أقل عرضة لعملية التسرب.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة يمكن الخروج بعدد من الموجهات التي قد تمثل نقطة انطلاق مهمة للبحث الراهن، وعليه يمكن إجمالها على النحو التالي:

أولًا: نقاط التشابه: يتشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في عدة نقاط؛ منها إقرار المشكلة وهو أن هناك صور عديدة للهدر التعليمي وأن هذه الصور لها تأثير سلبي على المجتمع ككل وأنها تقف في سبيل تقدم المجتمع ورقيه وأنها تساعد على انشار الأمية والجهل مثل الاتفاق مع دراسة أمل عبد الوهاب. (2017). مشكلة التسرب من التعليم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة البحيرة. بالإضافة إلى الاتفاق مع العديد من الدراسات العربية والأجنبية الأخرى والتي تم عرضها فيما سبق كما أنها اتفقت مع أغلب الدراسات في منهج الدراسة وفى استخدامهم في الأغلب المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً: نقاط الاختلاف: اختلفت هذه الدراسة وتفردت عن الدراسات السابقة في أنها تناولت صور الهدر التعليمي الكمي التي تربطهم صلة وثيقة ببعضهم البعض وهما ظاهرتي التسرب والرسوب حيث أن هذه الظواهر موجودة في التعليم الأساسي المصري وخصوصاً في الحلقة الثانية بصورة كبيرة مما يمثل مشكلة حقيقية تقف في وجه تطوير العملية التعليمية كما تفردت هذه الدراسة في محاولة البحث عن معالجة هذه المشكلات بالنزول الي الميدان التعليمي للتعرف على أدوار الإدارة المدرسية التي يمكن من خلالها الحد من الهدر التعليمي.

ثالثًا: أفادت الدراسات السابقة البحث الحالي في: تحديد وعرض مشكلة البحث الحالي، تشكيل الإطار النظري، الالمام بالمنهجية المستخدمة.

الإطار النظري للبحث:

أدوار الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي:

حيث أن مدير المدرسة هو محور الإدارة المدرسية ومركزها والمتحكم الأساسي فيها ومن هنا يكون قائد تربوي وإداري علي مستوي مدرسته يتميز بخصائص ومهارات تطلها منه طبيعة الأدوار التي يتطلب منه تنفيذها وممارستها في إدارته لمدرسته، وعليه تحديد السياسة التنفيذية لمدرسته وتنظيم الجهود كافة وتنسيقها في ضوء ما يتاح له من موارد. مالية وبشرية، لتحقيق أهداف المدرسة المنبثقة من فلسفة التربية وأهدافه. (السيد،2008م:60) ولذلك فإن هناك أدوار ينبغي أن يقوم به مدير المدرسة لتحقيق الأهداف المنشودة التي وضع من أجلها ولتحقيق النمو الشامل للطلاب في جميع النواحي العقلية والتعليمية والاجتماعية بما يحقق التوازن في نفوس الطلاب ويكونوا أفراد صالحين في المجتمع. وقد قسمت أدوار مدير المدرسة إلى أدوار إدارية وأدوار فنية وأدوار اجتماعية وسوف يتم تسليط الضوء على هذه الأدوار في مواجهة الهدر التعليمي: -

أ. الأدوار الإدارية:

يعرف الدور الإداري لمدير المدرسة بأنه ضبط النظام المدرسي والاشراف على سير العملية التعليمية بانتظام ويتطلب ذلك من المدير القيام بعدة أدوار يمكن تقسيمها إلى الأدوار التخطيطية والتنظيمية والرقابية والتي يجب على مدير المدرسة القيام بها حتى يؤدي مهمته بسهولة ويسر، وتهتم هذه الأدوار بالعملية التعليمية بنفس درجة الاهتمام التي تولها للتسهيلات

والموارد المادية والبشرية التي تخدم العملية التربوية (السبيعي،2021م:487) وسوف يقوم البحث الحالي بتفصيل هذه الأدوار في مواجهة الهدر التعليمي الكمي (التسرب – الرسوب).

1-الدور التخطيطي:

يعد التخطيط المهمة الأولى والأساسية، التي لا يستطيع أي مشروع الوصول إلى الأهداف دون تخطيط له ويقال: " أن الفشل في التخطيط...هو تخطيط للفشل والتخطيط هو التفكير في المستقبل والرؤية المستقبلية ووضع الاستراتيجية التي تمكن المدير من تحقيق الأهداف، بمعنى أنه يتم وضع جداول بأولويات العمل ويحدد المشكلات التي قد تصادفه وماذا يريد فعله وما هي الأهداف، وما لديه من موارد متاحة. (عسكر،2005م:295)

ويقوم التخطيط على عدد من المراحل وهذه المراحل يمكن الاستفادة منها في حل العديد من المشكلات والتي أهمها مشكلة الهدر التعليمي الكمي (الرسوب-التسرب) وهذ المراحل يمكن تفصيلها فيما يلي: - (ال ناجي،2016م:20)

- تحديد الاحتياجات الداخلية للنظام التعليمي.
- تحديد المشكلة التي تواجه النظام التعليمي.
- تحديد ما يحتاجه من المعلمين والإمكانات المادية.
- دراسة الأوضاع الاجتماعية والسكانية والاقتصادية للمجتمع المحلي للمدرسة.
- تحديد الأهداف التعليمية المنشودة وينبغي أن تكون الأهداف واقعية ويمكن تحقيقها.
- تحديد الوسائل المستخدمة في علاج المشكلة.
- تحديد التكلفة ومصادر التمويل اللازمة للمساعدة في حل هذه المشكلة.
- التعرف على الانحرافات وعلى الأسباب التي أدت إلى استمرار وجود هذه المشكلة.

2-الدور التنظيمي:

يعد التنظيم أحد أهم الوظائف والأدوار الإدارية لأنه هو العملية التي يتم بها تنظيم الأشخاص في وظائفهم ويحدد العلاقات فيما بينهم بهدف أن تكون جهودهم أكثر كفاءة في تحقيق أهداف منظومة التعليم ويقصد بعملية التنظيم التوزيع والترتيب المنظم للمعلمين على أهدافهم المحددة وتوضيح اختصاص كل منهم ومسؤولياته ومن ثمة فإن عملية التنظيم تعني تحقيق درجة عالية من الترابط والتوافق فيما بينهم. (حسين،2006م:126)

وهناك العديد من الإجراءات التنظيمية التي يقوم بها مدير المدرسة لتنظيم العمل بداخلها وتساعد هذه الأدوار في حل المشاكل المدرسية بوجه عام وتساعد مدير المدرسة في حل مشكلة الهدر التعليمي الكمي بوجه خاص ومن هذه الإجراءات ما يلي: -(عطوي،2014م:123-124)

- الاهتمام بالانضباط المدرسي ومتابعة سجلات الطلاب ومتابعة الغياب بطريقة دورية.
- توزيع المهام والمسؤوليات على جميع أفراد المدرسة.
- متابعة المعلمين في المدرسة وتوزيع الأعمال فيما بينهم والتأكد من قيامهم بالأعمال الموكلة لديهم وإعداد التقارير السنوية ومحاسبة المقصرين منهم في حق الطلاب.
- الإشراف المستمر على السجلات والملفات المدرسية الخاصة بالطلاب.
- الإشراف على تكوين المجالس المختلفة داخل المدرسة وخاصة مجالس الآباء والمعلمين

لأنها حلقة الوصل بين المدرسة والمنزل.

- الإشراف على صيانة المبني المدرسي وتطويره مما يجعله بيئة جاذبة للطلاب.
- عقد اجتماعات دورية لأعضاء هيئة التدريس للتفاهم والتشاور في الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية ومشكلات الطلبة.
- التأكد من وفرة جميع المدرسين في جميع التخصصات داخل المدرسة.
- التأكد من توافر جميع الكتب المدرسية في بداية العام الدراسي.
- الإعداد الجيد لعملية التقويم أخر العام وعدم الاعتماد على طريقة واحدة في عملية التقويم.
- وضع نظام مدرسي يوضح للطلاب خطر الغياب والعواقب الوخيمة الناتجة عن ذلك.
- تحويل حالات الغياب إلى الأخصائي الاجتماعي لمعرفة الأسباب المؤدية إلى ذلك.
- تحذير الطلاب من مخاطر الرسوب والتسرب وتأثيره عليهم كأفراد وعلى مجتمعهم كذلك.

وبذلك يمكن القول إن عملية التنظيم وما يندرج تحتها من إجراءات أصبحت ضرورية وملحة في العملية التعليمية نظراً لتزايد أعداد الطلاب داخل المدراس يوماً بعد يوم ونظراً لزيادة أعداد الراسبين والمتسربين ونظراً لقصور عملية التوجيه داخل المنزل لانشغال الأسر بالحياة اليومية وما تحمله من صعوبات نظراً للظروف الاقتصادية والاجتماعية لذا أصبح لزاماً على الإدارة المدرسية تحمل مسؤولية أكبر من أي وقت مضي في عملية التنظيم والتوجيه داخل المدرسة.

3-الدور الرقابي:

الرقابة دور من أدوار مدير المدرسة ويساعد في رفع كفاءة العملية التعليمة ويحد من ظواهر الهدر التعليمي الكمي (التسرب-الرسوب) ويقوم الدور الرقابي لمدير المدرسة على مجموعة من الإجراءات والتي من شأنها تحارب الهدر التعليمي الكمي (التسرب-الرسوب) والتي يمكن تلخيصها فيما يلي: - (ال ناجي،2016م:297-300)

- مراقبة غياب وتأخر الطلاب داخل المدرسة.
- مراقبة غياب وتأخر العاملين في المدرسة.
- مراقبة الأداء الوظيفي للعاملين في المدرسة وفقاً للتعليميات المنظمة.
- مراقبة مدي إشغال المعلمين بالحصص المكلفين بها.
- مراقبة جهود المعلمين مع الطلاب في الصف داخلة وخارجه.
- مراقبة مستوي تحصيل الطلبة وشئونهم وأحوالهم العامة والاطلاع على السجلات لمعرفة الطلاب كثيري الغياب والتواصل مع أولياء أمورهم.
- التأكد من أن كل موظف بالمدرسة موجد على رأس عمله.
- مراقبة خطط المواد الدراسية التي يعدها المعلمون ومتابعة تنفيذها.
- مراقبة الاختبارات وتحليل النتائج.
- مراقبة تنفيذ الخطط الموضوعة للطلاب الراسبين والطلاب والضعاف.
- الاهتمام بأساليب تقويم التحصيل المدرسي للطلاب.

الأدوار الفنية:

لم يعد عمل مدير المدرسة مقصوراً على النواحي الإدارية وما تطلبه من تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة ورقابة وتقويم بل أصبح يعني إلى جانب ذلك النواحي الفنية حيث يقوم مديري المدارس بالعديد من الأدوار الفنية والتي من شأنها تساعد في رفع كفاءة العملية التعليمة وتسهم بالتأكيد في رفع مستوي الطلاب داخل المدراس وتقلل من الهدر التعليمي ومن أهم الممارسات التي تساعد في ذلك ما يلي:

- عقد اجتماعات مع العاملين المدرسة لكي يجعلهم علي علم بالتغيرات في السياسات والبرامج الجديدة، لكي يدعم ويشجع التنمية المهنية في أثناء العمل بين العاملين.
- يقوم بتنسيق وتنفيذ أنشطة التدريب في أثناء الخدمة من خلال وحدة التدريب في المدرسة.
- يشرك العاملين في عملية تحديد الأهداف الضرورية للنمو المهني. (الباسل،2016: 161)
- توفير نمو متكامل للطلاب من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية.
- تحديد حاجات المتعلمين ومشكلاتهم باستخدام الأساليب المناسبة وتصنيفها حسب أهميتها .
- تشكيل لجنة تتولى دراسة مشكلات التلاميذ.
- توفير المستلزمات المادية والبشرية اللازمة لتسهيل الدراسة. (العمايرة:2002م: 21)

الأدوار الاجتماعية:

اتّجهت المدرسة إلى العمل على الربط بينها وبين البيئة والتفاعل معه وهذا الدور الهام والأساسي يقوم به مدير المدرسة ويساعده في ذلك الإدارة المدرسية بكامل طاقتها ويكون ذلك بمجموعة من الإجراءات نوردها فيما يلي: -(حجي،2004م:221)

- الارتقاء بالسلوكيات الحسنة، وتعهدها بالتشجيع والرعاية على نحو يضمن انتشارها ونماءها بحيث تصبح جزءا لا يتجزأ من شخصية الطالب.
- تحصين الطلاب الذاتي ضد المشكلات السلوكية، ومحاولة التنبؤ بإرهاصاتها في مراحلها الأولى قبل وقوع الطلاب في شركها، والعمل على إزالة العوامل الباعثة لها، وتقليل أثر وقوعها.
- تقديم الرعاية العلاجية للطلاب ذوي المشكلات السلوكية وتنظيم البرامج العلاجية والإرشادية لمساعدتهم في التغلب على السلوكيات غير المرغوبة والحد من أثرها عليهم
- تنمية العلاقة مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي أي تفعيل عملية المشاركة المجتمعية.

كما أشارت إحدى الدراسات إلي وجود عديد من المهام والأدوار التي يجب أن يقوم بها مدير المدرسة لتحقيق الكفاءة الذاتية في قيادة العملية التعليمية ومن هذه الأدوار ما يلي: - (Skaalvik, C,2020:17

- وضع أهداف للمدرسة قابلة للتحقيق وضع أهداف وخطط واضحة لعملية التدريس.
- مراقبة عملية التدريس وتقديم الملاحظات المفيدة. تقديم الارشاد للمعلمين في العملية التربوية.
- استخدام التقييم الذاتي لتحسين عملية التعليم والتعلم.

- خلق بيئة تعليمية أمنة وجيدة وتعزيز بيئة أمنة للطلاب خالية من التنمر.
- تعزيز العلاقة بين المعلم والطلاب وخلق الحماس والمشاركة بين الطلاب وتنمية ثقافة جماعية يعمل فيها الجميع لتحقيق أهداف مشتركة.

كما توصلت إحدى الدراسات إلى أن من أهم الأدوار المستقبلية لمدير المدرسة هو الارتقاء بالصحة النفسية للمعلمين والطلاب وأهمية التفاعل من أولياء الأمور (Reid, D. B,2021:264)

وبذلك يمكن القول بأن الإدارة المدرسة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية الطلاب والمعلم ولتيسر أموره وأمور مدرسته، والتقليل من مشكلاتها لمسايرة الركب العالمي المتطور من أجل الوصول بالتعليم إلى المستوى الذي ينتج الفرد المثقف النافع لمجتمعه، وذلك كله من خلال وجوب اعتمادها على مجموعة من القواعد والنظم والمبادئ التي تضبط آليات العمل داخل المدرسة وهذه طبيعة النفس البشرية، وكذلك تحديد إجراءات العمل الأكثر نفعاً والأغزر مردوداً.

الدراسة الميدانية:

تأتي الدراسة الميدانية للإجابة على أسئلة الدراسة ويمكن تقسيم خطوات الدراسة الميدانية إلى مجموعة من العناصر سوف نسردها فيما يلي: -

أ. الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع توافر أدوار الإدارة المدرسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ب. أداة الدراسة الميدانية:

قام الباحث بتصميم أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة تضمنت ثلاثة محاور تتضمن بداخلها (47) عبارة، ويمكن تناولها بتفصيل أكثر فيما يلي:

1. وصف أداة الدراسة الميدانية:

احتوى الاستبيان على (47) عبارة، كما في الجدول التالي:

جدول (1)

وصف أداة الدراسة

م	المحاور	عدد العبارات	إجمالي الاستبانة
أولاً:	الدور الإداري للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي.	18	47
ثانياً:	الدور الفني للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي.	17	
ثالثاً:	الدور الاجتماعي للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي.	12	

يتضح من الجدول السابق أن الاستبيان يتكون من ثلاثة محاور، جاء العدد الأكبر من العبارات فيها لصالح المحور الاول: الدور الإداري للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي، حيث بلغ (18) عبارة؛ والذي يعزى لاهتمام هذا المحور بقياس درجة (أهمية وتوافر) الممارسات الادارية والتي تقع مسؤولية تنفيذها بشكل رئيس على الإدارة وبالتالي جاءت ممارساتها أكثر من غيرها، سواء المحور الثاني والذي بلغت عدد عباراته (17) أو المحور الثالث والذي بلغت عدد عباراته (12)، وهو الأمر الذي ترتب عليه أن جاء إجمالي عدد عبارات الاستبيان (47) عبارة.

2. **حساب درجة الصدق لأداة الدراسة.**

وتم ذلك من خلال ما يلي: -

- **الصدق الخارجي (الظاهري) (Face Validity) للأداة**

تم حساب صدق الاستبيان في البداية باستخدام الصدق الخارجي (الظاهري) وذلك من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة للقيام بتحكيمها، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبيان وفقراته من حيث درجة ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المنشودة للدراسة، وكذلك من حيث ترابط كل فقرة بالمحور المندرجة تحته، ومدى وضوح الفقرة وسلامة صياغتها، واقتراح طرق تحسينها بالإشارة بالحذف أو تعديل العبارات والنظر في تدرج المقياس، ومدى ملاءمته وغير ذلك مما يرونه مناسبًا، وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم توصل الباحث إلى الصدق في الاستفتاء، وأنه صالحاً للتطبيق بعد أخذ شكله النهائي.

- **صدق المحتوى (صدق الاتساق الداخلي)** Internal Consistency Validity

يقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلًا جيدًا للمراد قياسه من المحتوي

جدول (2)

حساب معاملات ارتباط المحاور بإجمالي الاستبيان وفقا لدرجة الأهمية

		أهمية المحور الأول (الدور الإداري)	أهمية المحور الثاني (الدور الفني)	أهمية المحور الثالث (الدور الاجتماعي)	إجمالي الأهمية
أهمية المحور الأول (الدور الإداري)	معامل الارتباط	1	0.30	0.35	0.61
	مستوى الدلالة		0.00	0.00	0.00
أهمية المحور الثاني (الدور الفني)	معامل الارتباط		1	0.30	0.74
	مستوى الدلالة			0.05	0.00
أهمية المحور الثالث (الدور الاجتماعي)	معامل الارتباط			1	0.39
	مستوى الدلالة				0.00
إجمالي الأهمية	معامل الارتباط				1

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين جميع محاور استبيان أهمية دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف، ترتبط بإجمالي الاستبيان المتعلق بالأهمية بمعامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، حيث جاءت قيم الارتباط ما بين (0.30 إلى 0.74) وهو ما يؤكد الاتساق

الداخلي لأداة الدراسة. كما جاءت نتائج معامل الارتباط بين محاور الاستبيان واجمالي الاستبيان، فيما يتعلق بدرجة التوافر كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3)

حساب معاملات ارتباط المحاور بإجمالي الاستبيان وفقا لدرجة التوافر

		توافر المحور الأول الدور الإداري	توافر المحور الثاني الدور الفني	توافر المحور الثالث الدور الاجتماعي	إجمالي التوافر
توافر المحور الأول (الدور الإداري)	معامل الارتباط	1	0.31	0.30	0.72
	مستوى الدلالة		0.00	0.00	0.00
توافر المحور الثاني (الدور الفني)	معامل الارتباط		1	0.35	0.77
	مستوى الدلالة			0.05	0.00
توافر المحور الثالث (الدور الاجتماعي)	معامل الارتباط			1	0.33
	مستوى الدلالة				0.00
إجمالي التوافر	معامل الارتباط				1

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين جميع محاور استبيان توافر دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف، ترتبط بإجمالي الاستبيان المتعلق بالتوافر بمعامل ارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، حيث جاءت قيم الارتباط ما بين (0.30 إلى 0.77) وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

3.الثبات Reliability

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ (Cornbrash's alpha)

كما يمكن حساب الصدق بأخذ الجذر التربيعي للثبات، كما هو موضح في الجدول التالي: -

جدول (4)

ثبات وصدق أداة الدراسة بطريقة الفا كرو نباخ

المحاور	عدد العبارات	الثبات		الصدق	
		الأهمية	التوافر	الأهمية	التوافر
أولاً: الدور الإداري للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي.	18	0.66	0.37	0.82	0.61
ثانياً: الدور الفني للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي.	17	0.76	0.57	0.87	0.76
ثالثاً: الدور الاجتماعي للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي.	12	0.71	0.34	0.84	0.48
الاجمالي	47	0.71	0.52	0.84	0.72

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي معاملات ثبات الاستبانة مرتفعة حيث بلغت (0.71) للأهمية، كما بلغت (0.52) للتوافر، وهذا يدل على ثبات النتائج التي ستسفر عنها الدراسة الحالية وبالتالي الثقة في هذه النتائج وسلامة البناء عليها، هذا اضافة إلى اشارة الجدول إلى ارتفاع معاملات الصدق لإجمالي محاور الاستبانة والذي بلغ (0.84) للأهمية، كما بلغ (0.72) للتوافر، وهو ما يؤكد النتائج التي تم التوصل اليها سابقاً من صدق الاستبيان وتعبير عباراته عن المراد منها.

مجتمع وعينة الدراسة.

يتحدد مجتمع الدراسة في معلمي ومديري ووكلاء مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف والبالغ عددهم (7097) وروعي عند اختيار العينة أن تكون ممثلة لجميع أفراد المجتمع وطبقاً للمعادلة الإحصائية تبين أن الحد الأدنى لعينة الدراسة هو (364) مشاركاً، وهو العدد الذي يقل عن العدد الذي حصل عليه الباحث بعد توزيع الاستبيان حيث بلغ (408) مشاركاً، وهو العدد الذي سيقوم الباحث بإجراء التحليل الاحصائي عليه.

د. أساليب المعالجة الإحصائية.

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- التكرارات والنسب المئوية.
2- المتوسط الحسابي أو الوزن النسبي؛ والجدول التالي يوضح مستوى ومدى التحقق لكل استجابة في مقياس ليكرت الخماسي.

جدول (5)

مستوى ومدى التحقق لكل استجابة من الاستجابات الخمسة

المدى وفقاً لدرجة المتوسط	المدى وفقاً للنسبة المئوية	مستوى الاستجابة
من 1 وحتى 1.80	من 20% وحتى 36%	(ضعيفة جداً)
من 1.81 وحتى 2.60	من 37% وحتى 52%	(ضعيفة)
من 2.61 وحتى 3.40	من 53% وحتى 68%	(متوسطة)
من 3.41 وحتى 4.20	من 69% وحتى 84%	(كبيرة)
من 4.21 وحتى 5	من 85% وحتى 100%	(كبيرة جداً)

تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار التاسع عشر.

هـ. نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

تتناول الدراسة في هذا المحور عرضاً للتحليل الإحصائي الخاص باستجابات العينة من المديرين والوكلاء والمعلمين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف على كل محور من محاور الاستبانة وعلى كل مفردة من مفرداتها، وسيتم تقسيم نتائج الدراسة إلى أهداف بحيث يحقق كل هدف من هذه الأهداف للإجابة على أسئلة الدراسة وتوضيحها وذلك من خلال جداول توضيحية يمكن عرضها وفقاً للنقاط التالية.

1. تحقيق الهدف الأول:

يسعى الهدف الأول للإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة وهو ما الدور الواقعي للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة بني سويف ويكون ذلك عن طريق وصف إجمالي لاستجابات عينة الدراسة حول محاورها والمتعلق بالوقوف على درجة (أهمية/ وتوافر/ وفجوة) محاور أداة الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة من المديرين والوكلاء والمعلمين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف.

ويتضمن الجدول التالي وصفاً إجمالياً لاستجابات عينة الدراسة على محاورها، وذلك بغرض التعرف على الاتجاه العام لآراء العينة، وهو ما يمكن توضيحه في الجدول التالي:

جدول (6)

درجة إجمالي (أهمية/ توافر/ فجوة) محاور وأبعاد أداة الدراسة

المحاور	الاهمية			التوافر			الفجوة النسبية	الترتيب وفقا للفجوة
	المتوسط	%	الانحراف المعياري	المتوسط	%	الانحراف المعياري		
أولاً: الدور الإداري للإدارة المدرسية	4.24	%84.84	4.2	2.12	42.38	3.6	%42.46	2
ثانياً: الدور الفني للإدارة المدرسية	4.23	%84.82	4.9	2.66	53.11	4.1	%31.70	3
ثالثا: الدور الاجتماعي للإدارة المدرسية	4.21	%84.26	3.7	2.04	40.71	2.6	%43.54	1
اجمالي الاستبيان	4.23	%84.68	7.6	2.29	45.84	6.6	%38.85	

يتضح من الجدول السابق أن:

جاء مستوى موافقة أفراد العينة على إجمالي الدور الإداري للإدارة فيما يتعلق بدرجة الأهمية جاء بدرجة (كبيرة جداً)، في حين جاءت موافقة أفراد العينة على هذا المحور فيما يتعلق بدرجة التوافر بدرجة (ضعيفة). وهذا يتفق مع دراسة (جاد الكريم،2017) والتي أشارت إلى ضعف الأداء الإداري لمديري المدرس بصورة عامة وأرجعت سبب ذلك إلى قلة الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس.

(جاد الكريم،2017) كما اتفقت أيضاً مع (رؤية مصر للتعليم قبل الجامعي،2014) والتي أشارت إلى أن الواقع الفعلي لعمل مدراء المدارس في مصر يعتريه الكثير من جوانب القصور سواء في عملية التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة أو التقويم وأرجعت الجانب الأكبر من مشاكل الإدارة المدرسية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي إلى المدير نفسه وذلك بتأثير أسلوبه في العمل ونمط سلوكه الإداري وما يعكسه ذلك النمط على سلوك جميع العاملين بالمدرسة، ولأن العملية التعليمية تشكل نظاماً يستهدف الطالب الذى هو محصلة أداء هذا النظام فإن تحسين النظام يستوجب تحسين أجزائه المختلفة والذى يجب أن يكون مستمراً مدى الحياة. (رؤية مصر للتعليم قبل الجامعي،2014: 9)

كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (الشحنة ،2017) والتي أشارت إلى ضعف قدرة القيادات المدرسية على التخطيط الاستراتيجي، واستشراف المستقبل، وتوقع التغيرات في بيئة العمل المدرسي، والاستعداد لمواجهتها؛ على غياب القيادات المدرسية القادرة على إدارة التغيير، والتجديد، واستشراف المستقبل، والتخطيط المستقبلي للأداء المدرسي، وتبني الأساليب الحديثة في الإدارة المدرسية (الشحنة،2017: 461)

كما جاء مستوى موافقة أفراد العينة على إجمالي الدور الفني للإدارة فيما يتعلق بدرجة الأهمية بدرجة (كبيرة جداً)، في حين جاءت موافقة أفراد العينة على هذا المحور فيما يتعلق بدرجة التوافر بدرجة (متوسطة). وهذا يتفق مع دراسة (السبيعي، تهاني،2021) والتي أشارت أن دور مدير المدرسة كموجه مكمل لدور الموجهين الفنيين من حيث مساعدته للمعلمين ومتابعتهم في تنفيذ توجهات كادر التوجيه الفني. وأن هذا الدور الإشرافي لمدير المدرسة في المتابعة وإبداء الرأي ما زال في بدايته ويتطلب المزيد من الدعم والتعزيز، وأوصت الدراسة مجموعة توصيات في سبيل تجويد العمل الإشرافي للمدير بصفته مشرفا تربويا مقيما في المدرسة. بما ينسجم مع خطط وزارة التربية لتطوير العمليات التربوية وتحسينها. (السبيعي، تهاني،2021: 483-500)

جاء أيضاً مستوى موافقة أفراد العينة على إجمالي الدور الاجتماعي للإدارة فيما يتعلق بدرجة الأهمية بمستوى (كبيرة جداً)، في حين جاءت موافقة أفراد العينة على هذا المحور فيما يتعلق بدرجة التوافر بمستوى (ضعيفة). وهذا أيضا يتفق مع دراسة (محمد ،2018) حيث أشارت إلى العديد من جوانب القصور التي يستدل منها على ضعف العالقات الإيجابية داخل المجتمع المدرسي وبين الإدارة المدرسية والمستفيدين منها، وضعف مهارات القادة في مجال بناء العالقات الإيجابية مع الأطراف المعنية. (محمد ،2018: 283) كما أشارت دراسة (سليمان ،2017) إلى افتقار المدرسة إلى توافر أبعاد المناخ التنظيمي الفعال إلى شيوع مناخ تنظيمي مدرسي سلبي غير مشجع على التعاون والعمل بروح الجماعة، وضعف الثقة بين المدرسة ومجتمعها المحلي، وضعف وعي أعضاء المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي بمعنى المشاركة المجتمعية، وعزوف أولياء الأمور عن المشاركة في إدارة المدرسة. (سليمان،2017: 381)

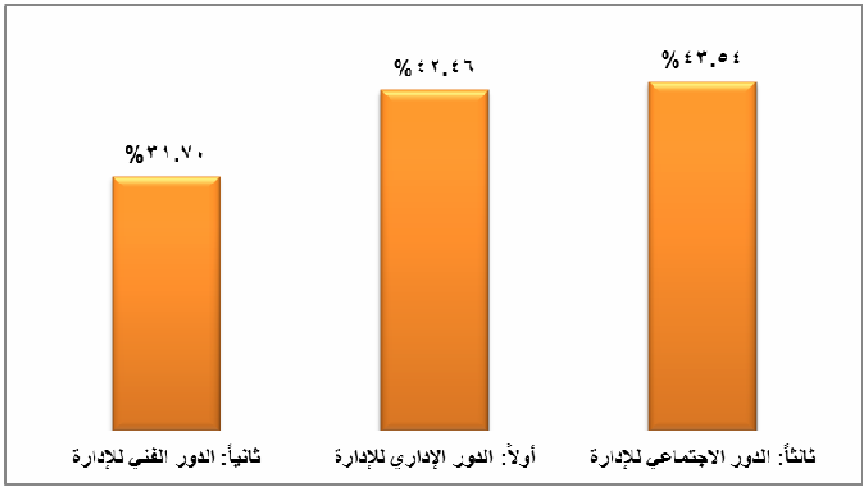

شكل (1) الفجوة النسبية بين درجتي الأهمية والتوافر

يتضح من الشكل السابق وجود فجوة نسبية بين درجة الأهمية ودرجة التوافر في محاور الدراسة وفقاً لآراء العينة من المديرين والوكلاء والمعلمين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف، وهو الأمر الذي يشير إلى وجود مشكلة في تطبيق محاور الدراسة على الرغم من أهمية هذه المحاور، وهذا يعكس ضرورة تحسين دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف, والبدء بالممارسات التي يوجد بها فجوة كبيرة قبل غيرها مثل (ثالثاً: الدور الاجتماعي للإدارة)؛ لأن وجود هذه الفجوة يشير الى وجود مشكلة كبيرة بها أكثر من غيرها، وبالتالي ضرورة العمل على معالجة هذه المشكلة قبل معالجة غيرها.

2.تحقيق الهدف الثاني:

يتعلق الهدف الثاني بالإجابة أيضاً على السؤال الأول من أسئلة الدراسة وذلك عن طريق الوقوف على درجة (أهمية/ وتوافر/ وفجوة) عبارات أداة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الاول: الدور الإداري للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المديرين والوكلاء والمعلمين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف ويمكن بيان ذلك في الجدول التالي: -

جدول (7)

درجة (أهمية/ وتوافر/ وفجوة) عبارات المحور الأول (الدور الإداري)

م	العبارة	الأهمية			التوافر			الفجوة النسبية	قيمة التاء	الترتيب وفقا للفجوة
		المتوسط	%	الانحراف المعياري	المتوسط	%	الانحراف المعياري			
1	تضع إدارة المدرسة خطة واضحة للحد من الرسوب والتسرب في بداية العام الدراسي.	4.27	%85.34	0.6	2.00	%40.05	0.5	%45.29	65.2	4
2	تشكل إدارة المدرسة لجان خاصة داخلية تتابع الطلاب الذين يعانون من مشكلات مدرسية وتربوية ونفسية.	4.29	%85.74	0.6	2.14	%42.84	0.7	%42.89	54.4	6
3	تكلف إدارة المدرسة المعلمين بكتابة تقارير دورية عن مستوي تقدم الطلاب.	4.15	%82.94	0.6	1.97	%39.31	0.5	%43.63	65.0	5
4	تحرص إدارة المدرسة على توفير العدد الكافي من المعلمين قبل بداية العام الدراسي.	4.19	%83.73	0.6	1.91	%38.14	0.6	%45.59	63.9	3
5	تقلل إدارة المدرسة كثافة الطلاب داخل الفصل الدراسي في حدود الإمكانيات المتاحة.	4.78	%95.59	0.5	2.02	%40.44	0.5	%55.15	88.6	1
6	تفعل إدارة المدرسة لائحة الانضباط المدرسي داخل	4.16	%83.14	0.6	2.16	%43.14	0.7	%40.00	48.4	12

م	العبارة	الأهمية			التوافر			الفجوة النسبية	قيمة التاء	الترتيب وفقا للفجوة
		المتوسط	%	الانحراف المعياري	المتوسط	%	الانحراف المعياري			
	المدرسة.									
7	تستخدم إدارة المدرسة تكنولوجيا المعلومات لحصر ومتابعة الطلاب.	4.16	%83.14	0.7	2.16	%43.28	0.7	%39.85	46.9	13
8	تعمل إدارة المدرسة على توفير بيئة آمنة للطلاب داخل المدرسة.	4.25	%85.05	0.6	2.16	%43.19	0.8	%41.86	49.7	7
9	تحول إدارة المدرسة حالات الغياب المتكرر للأخصائي الاجتماعي لمعرفة الأسباب والدوافع إلى ذلك.	4.17	%83.33	0.6	2.16	%43.28	0.7	%40.05	48.5	11
10	تعمل إدارة المدرسة على توفير البديل المناسب في حالة غياب أحد المعلمين.	4.14	%82.79	0.6	2.13	%42.50	0.7	%40.29	52.4	9
11	تعمل إدارة المدرسة على صيانة المباني المدرسية باستمرار.	4.13	%82.55	0.6	2.19	%43.73	0.7	%38.82	45.3	16
12	تراقب إدارة المدرسة الأداء الوظيفي للمعلمين داخل الفصل.	4.20	%84.02	0.6	2.23	%44.66	0.7	%39.36	45.8	15
13	تشرف إدارة المدرسة على خطط المواد الدراسية وتتابع تنفيذها.	4.17	%83.33	0.6	2.25	%44.95	0.8	%38.38	44.1	17
14	تفعل إدارة المدرسة نظام حصص التقوية للطلاب الضعاف.	4.58	%91.52	0.6	1.87	%37.45	0.5	%54.07	76.3	2
15	تحلل إدارة المدرسة نتائج الطلاب لمعرفة التلاميذ المعرضين لخطر الرسوب.	4.21	%84.22	0.6	2.22	%44.36	0.7	%39.85	48.3	13
16	تعقد إدارة المدرسة لقاءات دورية لتوعية المعلمين لحثهم على حسن معاملة الطلاب.	4.17	%83.38	0.7	2.16	%43.24	0.7	%40.15	46.4	10
17	تمنع إدارة المدرسة استخدام العقاب المهين للطلاب سواء اللفظي أو البدني.	4.24	%84.71	0.6	2.19	%43.77	0.7	%40.93	48.2	8
18	تعمل المدرسة على تطبيق مبدأ الصرامة في التعامل مع ظاهرة الغياب المتكرر.	4.13	%82.60	0.6	2.22	%44.46	0.7	%38.14	47.4	18

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت جميع عبارات المحور الاول: الدور الإداري للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي من حيث درجة أهميتها بنسبة تتراوح بين (95.59%) و(82.55%)، بينما جاءت جميع عبارات هذا المحور من حيث درجة توافرها بنسبة تتراوح بين (44.95%) و(37.45%)؛ الأمر الذي يعني تأكيد أفراد عينة الدراسة على ضعف التوافر وعظم الأهمية وهذا قد يعزي إلى غياب مبدأ التمكين الإداري داخل المؤسسات التعليمية الذي يتيح لها أكبر قدر من المرونة في تحديد البرامج والأدوات المختلفة للمعرفة التي تتوافق مع الاحتياجات الحقيقية لطلابها. (رضوان، عيسى،2016: 349) بالإضافة إلى قلة التجهيزات والامكانيات المختلفة في مؤسسات التعليم وانشغال أفراد الإدارة المدرسية في الروتين اليومي للإدارة المدرسية من أعمال كتابية وغيرها وضعف ممارسة المدير لدوره قائد للعملية التعليمية.الأمر الذي يؤكد على ضرورة تحسين الدور الإداري للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف في ضوء ممارسات هذا المحور.
- كانت جميع عبارات المحور الاول دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وذلك وفقًا للفرق بين درجة أهمية كل عبارة ودرجة توافرها؛ الأمر الذي يدل على تطابق آراء افراد عينة الدراسة حول وجود فجوة نسبية تراوحت في جميع العبارات بين (55.15%) كأعلى نسبة والمتعلقة بـ العبارة رقم (5) " تقلل إدارة المدرسة كثافة التلاميذ داخل الفصل الدراسي في حدود الإمكانيات المتاحة. "ويرجع السبب في كون مشكلة الكثافة الطلابية داخل مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في المحافظة أصبحت من المشاكل التي يصعب حلها نظراً لارتفاعها عام بعد عام ولأن حلها يعتمد على أمرين تنفيذهما ليس بالأمر اليسير وهما زيادة في عدد الفصول بالإضافة إلى زيادة في عدد المدرسين. و(38.14%) كأدنى نسبة والمتعلقة بـ العبارة رقم (18) " تعمل المدرسة على تطبيق مبدأ الصرامة في التعامل مع ظاهرة الغياب المتكرر". وإن كانت هذه أقل العبارات فجوة إلا أن الإسراف في تقديم مبدأ الصرامة يؤدي إلى نتيجة عكسية لأن الطالب في هذه المرحلة يقترب من مرحلة المراهقة والتي لها تعامل خاص عن غيرها من مراحل النمو.
- جاءت عبارة رقم (13) والمتعلقة بـ" تشرف إدارة المدرسة على خطط المواد الدراسية وتتابع تنفيذها."، في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (44.95%)، بينما جاءت عبارة رقم (14) والمتعلقة بـ " تفعل إدارة المدرسة نظام حصص التقوية للتلاميذ الضعاف." في الترتيب الأخير من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (37.45%)، الأمر الذي يؤكد على وعي وإدراك عينة الدراسة بضرورة أن يكون هناك دور لإدارة المدرسة في مساعدة التلاميذ ضعاف المستوى بما يساعدهم على رفع مستواهم وذلك من خلال بعض الممارسات مثل تفعيل نظام حصص التقوية.

والشكل التالي يوضح الفجوة النسبية بين درجة توافر وأهمية عبارات المحور الاول، الأمر الذي يؤكد وعي أفراد عينة الدراسة بالدور المهم المتعلق بضرورة تحسين دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف، خاصة فيما يتعلق بالدور الاداري وذلك في ضوء الممارسات السابقة.

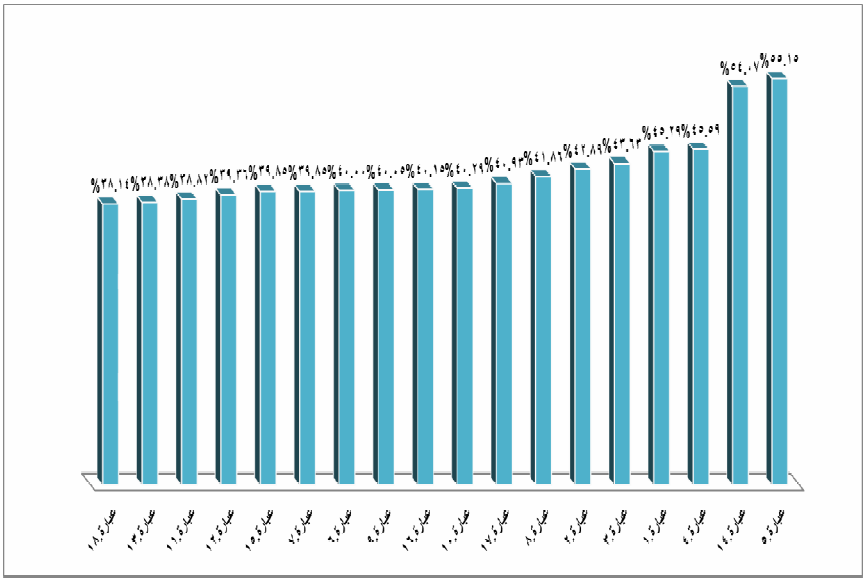

شكل (2) الفجوة النسبية بين درجتي التوافر والأهمية للمحور الأول (الدور الإداري)

يتضح من الشكل السابق وجود فجوة نسبية بين درجة الأهمية ودرجة التوافر فيما يخص دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف فيما يتعلق بالدور الاداري لها، وفقاً لآراء العينة من المديرين والوكلاء والمعلمين، وهو الأمر الذي يشير إلى وجود مشكلة في تطبيق هذه الممارسات على الرغم من أهميتها، وهذا يعكس ضرورة تطوير الممارسات الحالية للإدارة، بحيث يتم البدء بالممارسات الأعلى فجوة، وبالتالي البدء بتطبيق العبارة رقم (5) ثم العبارة رقم (14) وصولاً إلى العبارة رقم (18).

3. تحقيق الهدف الثالث:

يتعلق الهدف الثالث بالإجابة على السؤال الأول أيضاً من أسئلة الدراسة وذلك عن طريق الوقوف على درجة (أهمية/ وتوافر/ وفجوة) لعبارات أداة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الثاني: الدور الفني للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المديرين والوكلاء والمعلمين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف، تتناول الدراسة في هذا الهدف نتائج التحليل لعبارات المحور الثاني، والذي يمكن توضيحه فيما يلي:

جدول (8)

درجة (أهمية/ وتوافر/ وفجوة) عبارات المحور الثاني (الدور الفني)

م	العبارة	الاهمية			التوافر			الفجوة النسبية	قيمة التاء	الترتيب وفقا للفجوة
		المتوسط	%	الانحراف المعياري	المتوسط	%	الانحراف المعياري			
1	تضع إدارة المدرسة لوحات إرشادية لتوعية الطلاب من خطر الرسوب والتسرب.	4.21	%84.17	0.6	2.66	%53.19	0.7	%30.98	47.3	9
2	تقوم إدارة المدرسة بزيارات استطلاعية للفصول لمتابعة أعمال المعلمين وتوجيههم.	4.22	%84.31	0.7	2.69	%53.77	0.8	%30.54	44.1	10
3	تزود إدارة المدرسة الأخصائي الاجتماعي بنشرات تثقيفية حول سبل مواجهة التسرب المدرسي.	4.18	%83.58	0.6	2.66	%53.19	0.7	%30.39	49.2	12
4	تعمل إدارة المدرسة على تنمية مهارات المعلمين للتقليل من الرسوب والتسرب.	4.27	%85.34	0.6	2.67	%53.33	0.7	%32.01	50.8	4
5	تبحث إدارة المدرسة عن أسباب تأخروغياب الطلاب ومعرفة الدوافع وراء ذلك.	4.54	%90.78	0.6	2.61	%52.16	0.5	%38.63	73.9	1
6	توظف إدارة المدرسة بعض الأنشطة الصفية واللاصفية الشيقة للطلاب لجذبهم نحو المدرسة.	4.28	%85.69	0.7	2.67	%53.33	0.7	%32.35	48.3	3
7	تعمل إدارة المدرسة على توفير الأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة المصاحبة للمنهج الدراسي.	4.24	%84.75	0.7	2.66	%53.19	0.7	%31.57	47.8	6
8	تعمل إدارة المدرسة على التنمية المهنية للمعلمين في جميع الجوانب بما يخدم الطلاب	4.55	%90.98	0.5	2.66	%53.28	0.6	%37.70	65.2	2
9	تعمل إدارة المدرسة على تفعيل دور الإذاعة المدرسية للحديث عن ظاهرتي الرسوب والتسرب وتأثيرها السلبي على المجتمع.	4.21	%84.12	0.6	2.68	%53.63	0.7	%30.49	51.3	11
10	تحرص إدارة المدرسة على تلبية احتياجات المنهج الدراسي وإثرائه وتحسين طرائق تنفيذه.	4.16	%83.24	0.6	2.65	%52.99	0.7	%30.25	52.3	13
11	توجه إدارة المدرسة المعلمين إلى تنويع طرق التدريس داخل الفصل.	4.19	%83.73	0.6	2.68	%53.68	0.7	%30.05	49.5	14

م	العبارة	الاهمية			التوافر			الفجوة النسبية	قيمة التاء	الترتيب وفقا للفجوة
		المتوسط	%	الانحراف المعياري	المتوسط	%	الانحراف المعياري			
12	تحث إدارة المدرسة المعلمين على تكليف الطلاب بواجبات منزلية مناسبة ومتابعتها.	4.24	%84.75	0.5	2.68	%53.53	0.7	%31.23	53.5	8
13	تحث إدارة المدرسة المعلمين على التوظيف المشوق للتكنولوجيا داخل الفصل لجذب الطلاب.	4.23	%84.61	0.6	2.65	%53.09	0.7	%31.52	54.5	7
14	تشجع إدارة المدرسة الطلاب المتفوقين على مساعدة الطلاب الضعاف.	4.16	%83.24	0.7	2.66	%53.19	0.7	%30.05	49.7	14
15	تهتم إدارة المدرسة برعاية الطلاب والتعرف على قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.	4.14	%82.84	0.6	2.64	%52.79	0.7	%30.05	50.9	14
16	تقدم إدارة المدرسة دعم معنوي للطلاب المعرضين للتسرب المدرسي لخلق الدافعية للتعليم لديهم.	4.15	%83.09	0.6	2.57	%51.32	0.6	%31.76	62.6	5
17	توعية الإدارة المعلمين إلى أهمية تكليف الطلاب ببحوث عن ظاهرة الانقطاع عن الدراسة وأضرارها.	4.13	%82.70	0.6	2.66	%53.28	0.7	%29.41	50.6	17

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت جميع عبارات المحور الثاني: الدور الفني للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي من حيث درجة أهميتها بنسبة تتراوح بين (90.98%) و(82.70%)، بينما جاءت جميع عبارات هذا المحور من حيث درجة توافرها بنسبة تتراوح بين (53.77%) و(51.32%)؛ الأمر الذي يعني تأكيد أفراد عينة الدراسة على ضعف التوافر وعظم الأهمية، وهذا قد يرجع سببه إلى قلة متابعة المعلمين وعدم توجيه النصح لهم بحسن معاملة الطلاب مما يؤدي إلي تعقد بيئة التعلم داخل المدرسة بالإضافة إلى تنامي شعور عدم الرضا عن العملية التعليمية داخل نفوس الطلاب الأمر الذي يؤكد على ضرورة تحسين الدور الفني للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف في ضوء ممارسات هذا المحور.
- ويتضح أيضاً أن جميع عبارات المحور الثاني دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وذلك وفقاً للفرق بين درجة أهمية كل عبارة ودرجة توافرها؛ الأمر الذي يدل على تطابق آراء افراد عينة الدراسة حول وجود فجوة نسبية تراوحت في جميع العبارات بين (38.63%) كأعلى نسبة والمتعلقة بـ العبارة رقم (5) " تبحث إدارة المدرسة عن أسباب تأخر وغياب الطلاب ومعرفة

الدوافع وراء ذلك." و(29.41%) كأدنى نسبة والمتعلقة بـ العبارة رقم (17) "توعية الإدارة المعلمين إلى أهمية تكليف التلاميذ ببحوث عن ظاهرة الانقطاع عن الدراسة وأضراها.".

- كما جاءت عبارة رقم (2) والمتعلقة بـ" تقوم إدارة المدرسة بزيارات استطلاعية للفصول لمتابعة أعمال المعلمين وتوجيههم."، في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (53.77%)، بينما جاءت عبارة رقم (16) والمتعلقة بـ " تقدم إدارة المدرسة دعم معنوي للتلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي لخلق الدافعية للتعليم لديهم." في الترتيب الاخير من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (51.32%)، الأمر الذي يؤكد على وعي وإدراك عينة الدراسة بضرورة أن يكون هناك دور لإدارة المدرسة في تقديم دعم معنوي للتلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي، وذلك من خلال التواصل معهم وحثهم على ضرورة بذل الجهد ليلحقوا بمستوى زملائهم؛ لخلق الدافعية للتعليم لديهم.

والشكل التالي يوضح الفجوة النسبية بين درجة توافر وأهمية عبارات المحور الثاني، الأمر الذي يؤكد وعي أفراد عينة الدراسة بالدور المهم المتعلق بضرورة تحسين دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف، خاصة فيما يتعلق بالدور الاداري وذلك في ضوء الممارسات السابقة.

شكل (3) الفجوة النسبية بين درجتي التوافر والأهمية للمحور الثاني (الدور الفني)

يتضح من الشكل السابق وجود فجوة نسبية بين درجة الأهمية ودرجة التوافر فيما يخص دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف فيما يتعلق بالدور الفني لها، وفقاً لآراء العينة من المديرين والوكلاء والمعلمين، وهو الأمر الذي يشير إلى وجود مشكلة في تطبيق هذه الممارسات على الرغم من أهميتها، وهذا يعكس ضرورة تطوير الممارسات الحالية للإدارة، بحيث يتم البدء بالممارسات الأعلى فجوة، وبالتالي البدء بتطبيق العبارة رقم (5) ثم العبارة رقم (8) وصولاً إلى العبارة رقم (17).

4. تحقيق الهدف الرابع:

يتعلق الهدف الرابع بالإجابة على السؤال الأول وذلك عن طريق الوقوف على درجة (أهمية/ وتوافر/ وفجوة) عبارات أداة الدراسة فيما يتعلق بالمحور الثالث: الدور الاجتماعي للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي، وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من المديرين والوكلاء والمعلمين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف وسوف تتناول الدراسة في هذا الهدف نتائج التحليل التفصيلي لعبارات المحور الثالث، ويمكن توضحها فيما يلي:

جدول (9)

درجة (أهمية/ وتوافر/ وفجوة) عبارات المحور الثالث (الدور الاجتماعي)

م	العبارة	الأهمية			التوافر			الفجوة النسبية	قيمة التاء	الترتيب وفقا للفجوة
		المتوسط	%	الانحراف المعياري	المتوسط	%	الانحراف المعياري			
1	تعمل إدارة المدرسة على تقديم تقارير دورية لأولياء الأمور حول مستوي تقدم أبنائهم.	4.55	%90.98	0.6	1.94	%38.82	0.5	%52.16	75.1	1
2	تفعل إدارة المدرسة مجالس الآباء والمعلمين بصفة دورية.	4.08	%81.62	0.6	2.04	%40.78	0.7	%40.83	49.0	8
3	تتواصل إدارة المدرسة مع أسر الطلاب الذين يتكرر غيابهم لمعرفة الأسباب والدوافع.	4.20	%83.92	0.6	2.01	%40.25	0.7	%43.68	53.9	6
4	تنظم إدارة المدرسة دورات إرشادية لأُسر الطلاب الذين يتكرر غيابهم لحثهم على المداومة في العملية التعليمية.	4.24	%84.75	0.6	1.90	%38.04	0.5	%46.72	64.4	3
5	تبادر إدارة المدرسة بتقديم المساعدة لأسر الطلاب من أجل تنظيم عملية التعلم داخل المنزل.	4.04	%80.88	0.7	2.12	%42.30	0.7	%38.58	43.4	12
6	تحث إدارة المدرسة الأُسر على متابعة واجبات الطلاب ومدى تقدمهم.	4.10	%82.06	0.6	2.08	%41.62	0.6	%40.44	51.0	9
7	تدعو إدارة المدرسة بعض الشخصيات العامة في المجتمع المحلي لتقديم ندوات تساعد في الحد من الرسوب والتسرب.	4.14	%82.75	0.7	2.15	%42.94	0.6	%39.80	47.7	10
8	تعمل إدارة المدرسة على تفعيل الشراكة والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في مواجهة الرسوب والتسرب.	4.44	%88.73	0.6	1.90	%37.99	0.5	%50.74	73.4	2
9	تتعاون إدارة المدرسة مع	4.30	%85.98	0.7	2.10	%41.96	0.8	%44.02	48.8	4

م	العبارة	الأهمية			التوافر			الفجوة النسبية	قيمة التاء	الترتيب وفقا للفجوة
		المتوسط	%	الانحراف المعياري	المتوسط	%	الانحراف المعياري			
	منظمات المجتمع المحلي لمساعدة الطلاب غير القادرين مادياً على استكمال عملية التعلم.									
10	تتواصل إدارة المدرسة مع المنظمات الدينية في المجتمع المحلي لتوعية أولياء الأمور حول مخاطر عمالة الأطفال.	4.16	%83.24	0.7	2.05	%41.08	0.7	%42.16	49.9	7
11	تتواصل إدارة المدرسة مع المؤسسات الخيرية من أجل إعادة الطلاب المتسربين مرة أخري إلى المدرسة.	4.08	%81.52	0.6	2.11	%42.11	0.8	%39.41	47.4	11
12	تنظم إدارة المدرسة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي أنشطة ترفيهية للتلاميذ لجذبهم نحو المدرسة.	4.23	%84.66	0.6	2.03	%40.69	0.7	%43.97	54.2	5

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- جاءت جميع عبارات المحور الثالث: الدور الاجتماعي للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي من حيث درجة أهميتها بنسبة تتراوح بين (90.98%) و(80.88%)، بينما جاءت جميع عبارات هذا المحور من حيث درجة توافرها بنسبة تتراوح بين (42.94%) و(37.99%)؛ الأمر الذي يعني تأكيد أفراد عينة الدراسة على ضعف التوافر وعظم الأهمية ويعزي هذا الضعف إلى عدم قيام الإدارة المدرسية بواجباتها في تفعيل الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي والمدني وانفصال المدارس عن أرض الواقع وعدم القيام بأدوارها الاجتماعية سواء مع أولياء الأمور أو مع المؤسسات الاجتماعية في المحافظة الأمر الذي يؤكد على ضرورة تحسين الدور الاجتماعي للإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف في ضوء ممارسات هذا المحور.
- كانت جميع عبارات المحور الثالث دالة احصائياً عند مستوى (0.05) وذلك وفقًا للفرق بين درجة أهمية كل عبارة ودرجة توافرها؛ الأمر الذي يدل على تطابق آراء افراد عينة الدراسة حول وجود فجوة نسبية تراوحت في جميع العبارات بين (52.16%) كأعلى نسبة والمتعلقة بـ العبارة رقم (1) " تعمل إدارة المدرسة على تقديم تقارير دورية لأولياء الأمور حول مستوي تقدم أبنائهم." و(38.58%) كأدنى نسبة والمتعلقة بـ العبارة رقم (5) " تبادر إدارة المدرسة بتقديم المساعدة لأسر الطلاب من أجل تنظيم عملية التعلم داخل المنزل.".
- جاءت عبارة رقم (7) والمتعلقة بـ" تدعو إدارة المدرسة بعض الشخصيات العامة في المجتمع المحلي لتقديم ندوات تساعد في الحد من الرسوب والتسرب."، في الترتيب الأول من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (42.94%)، بينما جاءت عبارة رقم (8) والمتعلقة بـ " تعمل إدارة

المدرسة على تفعيل الشراكة والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في مواجهة الرسوب والتسرب." في الترتيب الاخير من حيث درجة التوافر بنسبة مئوية (37.99%)، الأمر الذي يؤكد على ضعف قيام الإدارة المدرسة بواجباتها في تفعيل الشراكة والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي من رجال الدين والاخصائيين النفسيين ورجال الأعمال وحثهم على تقديم الدعم المالي والمعنوي من أجل مواجهة ظاهرة الرسوب والتسرب داخل مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف وليس عن طريق تقديم ندوات فقط بل الأمر يعتدي إلى تفعيل جميع سبل وأدوات الشراكة المجتمعية من أجل مواجهة أخطر الظواهر في العملية التعليمية وهي ظاهرة الهدر التعليمي الكمي.

والشكل التالي يوضح الفجوة النسبية بين درجة توافر وأهمية عبارات المحور الثالث، الأمر الذي يؤكد وعي أفراد عينة الدراسة بالدور المهم المتعلق بضرورة تحسين دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف، خاصة فيما يتعلق بالدور الاجتماعي وذلك في ضوء الممارسات السابقة.

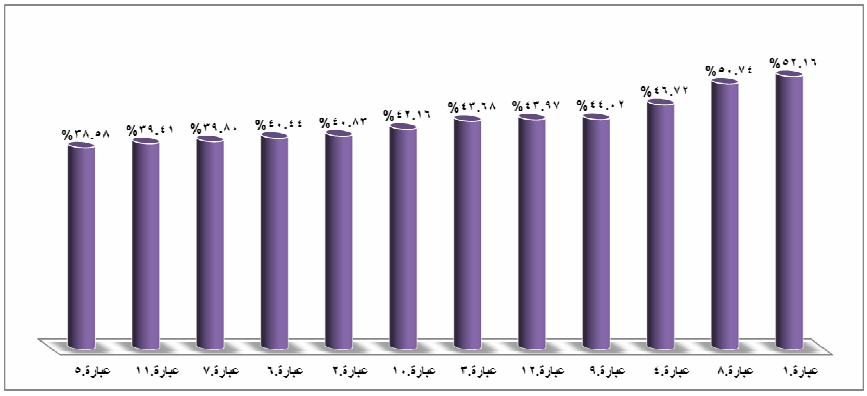

شكل (4) الفجوة النسبية بين درجتي التوافر والأهمية للمحور الثالث (الدور الاجتماعي)

يتضح من الشكل السابق وجود فجوة نسبية بين درجة الأهمية ودرجة التوافر فيما يخص دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف فيما يتعلق بالدور الاجتماعي لها، وفقاً لآراء العينة من المديرين والوكلاء والمعلمين، وهو الأمر الذي يشير إلى وجود مشكلة في تطبيق هذه الممارسات على الرغم من أهميتها، وهذا يعكس ضرورة تطوير الممارسات الحالية للإدارة، بحيث يتم البدء بالممارسات الأعلى فجوة، وبالتالي البدء بتطبيق العبارة رقم (1) ثم العبارة رقم (8) وصولاً إلى العبارة رقم (5).

5. تحقيق الهدف الخامس:

يتعلق الهدف الخامس بالإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو دراسة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للتقسيم النوعي للمدرسة والتوزيع الجغرافي لها وذلك وفقاً لما يلي: -

- **الفروق وفقا للتقسيم النوعي للمدرسة**

ويوضحها الجدول التالي:

جدول (10)

درجة إجمالي (أهمية/ وممارسة/ وفجوة) محاور الدراسة وفقاً لمتغير التقسيم النوعي للمدرسة.

المحاور	التقسيم النوعي للمدرسة	الأهمية					التوافر					الفجوة النسبية
		المتوسط	%	الانحراف المعياري	الفاء	الدلالة	المتوسط	%	الانحراف المعياري	الفاء	الدلالة	
أولاً: الدور الإداري للإدارة	بنين	4.29	%85.74	3.7	5.54	0.00	1.98	%39.69	3.5	4.94	0.01	%46.04
	بنات	4.26	%85.22	3.9			2.14	%42.76	3.6			%42.46
	مختلطة	4.20	%83.94	4.6			2.19	%43.77	3.6			%40.17
	الاجمالي	4.24	%84.84	4.2			2.12	%42.38	3.6			%42.46
ثانياً: الدور الفني للإدارة	بنين	4.25	%84.95	4.3	1.86	0.16	2.58	%51.55	3.5	2.37	0.10	%33.40
	بنات	4.27	%85.45	4.6			2.64	%52.73	3.7			%32.72
	مختلطة	4.21	%84.20	5.4			2.72	%54.44	4.7			%29.76
	الاجمالي	4.24	%84.82	4.9			2.66	%53.11	4.1			%31.70
ثالثاً: الدور الاجتماعي للإدارة	بنين	4.23	%84.54	3.9	2.63	0.07	1.95	%38.90	2.5	4.75	0.01	%45.63
	بنات	4.17	%83.31	3.7			1.99	%39.74	2.5			%43.57
	مختلطة	4.24	%84.88	3.4			2.14	%42.70	2.7			%42.17
	الاجمالي	4.21	%84.26	3.7			2.04	%40.71	2.6			%43.54
اجمالي الاستبيان	بنين	4.26	%85.15	7.0	2.53	0.08	2.19	%43.78	5.9	5.43	0.00	%41.37
	بنات	4.24	%84.82	7.0			2.28	%45.59	6.0			%39.22
	مختلطة	4.21	%84.27	8.4			2.37	%47.36	7.4			%36.91
	الاجمالي	4.23	%84.68	7.6			2.29	%45.84	6.6			%38.85

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) فأقل في درجة (الأهمية) بين آراء العينة من المديرين والوكلاء والمعلمين وفقاً لمتغير التقسيم النوعي للمدرسة، وذلك فيما يتعلق بإجمالي الاستبيان، حيث بلغت قيمة الفاء في إجمالي الاستبانة عامة (2.53) بدلالة قدرها (0.08)، وقد يعزى ذلك إلى اتفاق آراء عينة الدراسة بمختلف تقسيماتهم النوعية حول أهمية

تطوير دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف، ولا سيما في ضوء الممارسات الحالية، نظراً لما تحتوى عليه من حلول وممارسات وسياسات قابلة للتطبيق على أرض الواقع.

في حين تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) فأقل في درجة التوافر بين آراء العينة وفقاً لمتغير التقسيم النوعي للمدرسة لصالح (المدارس المختلطة) حيث بلغت قيمة الفاء لدرجة التوافر في نفس إجمالي الاستبانة عامة (5.43) بدلالة قدرها (0.00) وبلغ المتوسط للمدارس المختلطة (2.37) وهو أعلى من متوسطات مدارس البنين فقط والذي بلغ (2.19) كما أنه أعلى من متوسط البنات فقط والذي بلغ (2.28)؛ وقد يعزى ذلك إلى قيام الإدارة المدرسية بالقيام بعملية الانضباط الصفي داخل المدرسة والحرص على القيام بأدوارها وذلك نظراً لوجود طلاب بنين وبنات داخل المدرسة والشكل التالي يوضح الفجوة بين الأهمية والتوافر وفقاً لمتغير التقسيم النوعي للمدرسة.

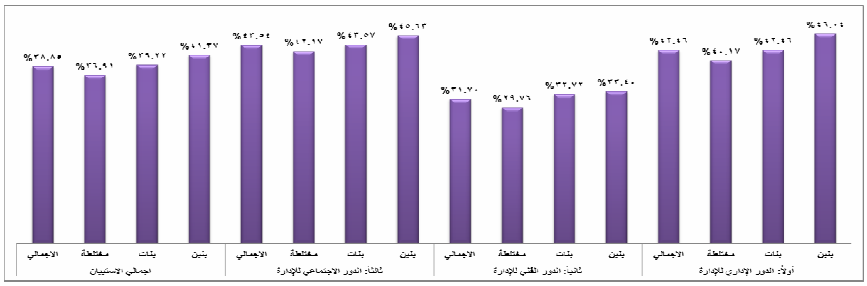

شكل (5) الفجوة النسبية بين درجتي الأهمية والتوافر وفقاً لمتغير التقسيم النوعي للمدرسة

ونلاحظ من الشكل أن هناك ظهور لفجوة نسبية في جميع محاور الدراسة عامة وفي إجمالي الاستبانة خاصة بين درجة الاهمية ودرجة التوافر تراوحت بين (46.04%) و(29.76%) حيث ظهرت هذه الفجوة نتيجة لانخفاض درجة التوافر وارتفاع درجة الأهمية وهو ما يؤكد الاستنتاج السابق.

- **الفروق وفقا للتوزيع الجغرافي**

ويوضحها الجدول التالي:

جدول (11)

درجة إجمالي (أهمية/ وممارسة/ وفجوة) محاور الدراسة وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

المحاور	التوزيع الجغرافي	الأهمية					التوافر					الفجوة النسبية
		المتوسط	%	نحراف المعيار	التاء	الدلالة	المتوسط	%	نحراف المعيار	التاء	الدلالة	
أولاً: الدور الإداري للإدارة	حضر	4.25	%85.07	4.2	1.98	0.05	2.19	%43.81	3.6	5.59	0.00	%41.26
	ريف	4.20	%83.94	4.0			1.84	%36.76	3.3			%47.18
ثانياً: الدور	حضر	4.28	%85.67	3.6	1.52	0.13	2.93	%58.54	5.4	5.21-	0.00	%27.13

المحاور	التوزيع الجغرافي	الأهمية					التوافر					الفجوة النسبية
		المتوسط	%	انحراف المعيار	التاء	الدلالة	المتوسط	%	انحراف المعيار	التاء	الدلالة	
الفني للإدارة	ريف	4.23	%84.60	5.1			2.59	%51.73	3.7			%32.87
ثالثاً: الدور الاجتماعي للإدارة	حضر	4.25	%85.08	3.5	1.37	0.17	1.77	%35.34	3.6	7.33	0.00	%49.74
	ريف	4.20	%84.05	3.7			2.10	%42.09	2.3			%41.96
اجمالي الاستبيان	حضر	4.23	%84.64	7.8	0.54	0.59	2.31	%46.24	6.3	3.11	0.00	%38.40
	ريف	4.24	%84.86	6.9			2.21	%44.28	7.6			%40.58

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) فأقل في درجة (الأهمية) بين آراء العينة من المديرين والوكلاء والمعلمين وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي، وذلك فيما يتعلق بإجمالي الاستبيان، حيث بلغت قيمة التاء في إجمالي الاستبانة عامة (0.54) بدلالة قدرها (0.59)، وقد يعزى ذلك إلى اتفاق آراء عينة الدراسة بمختلف توزيعاتهم الجغرافية حول أهمية تطوير دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف، ولا سيما في ضوء الممارسات الحالية, حيث إن هذه الممارسات والسياسات يمكن تطبيقها في الريف والحضر وتساعد بشكل كبير على تحسين الواقع.

في حين تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) فأقل في درجة التوافر بين آراء العينة وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي لصالح (الحضر) حيث بلغت قيمة التاء لدرجة التوافر في نفس إجمالي الاستبانة عامة (3.11) بدلالة قدرها (0.00)، وبلغ المتوسط للحضر (2.31) وهو أعلى من متوسط الريف والذي بلغ (2.21)؛ ويشير ذلك إلى أن توافر دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف في الحضر أعلى من الريف من وجهة نظر العينة؛ وقد يعزى ذلك لاهتمام أولياء الأمور بالطلاب في الحضر أكثر من الريف مما يجعل الإدارة أكثر قدرة على التواصل مع أولياء الامور وطلب العون منهم وبالتالي تحقيق التفاعل بين المدرسة والمجتمع بشكل كبير بالإضافة إلى ارتفاع المستوى الاقتصادي والثقافي لدي الحضر في المحافظة عن الريف مما يكون له عظيم الأثر في الاهتمام بالعملية التعليمية والشكل التالي يوضح الفجوة النسبية بين درجتي الأهمية والتوافر وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي.

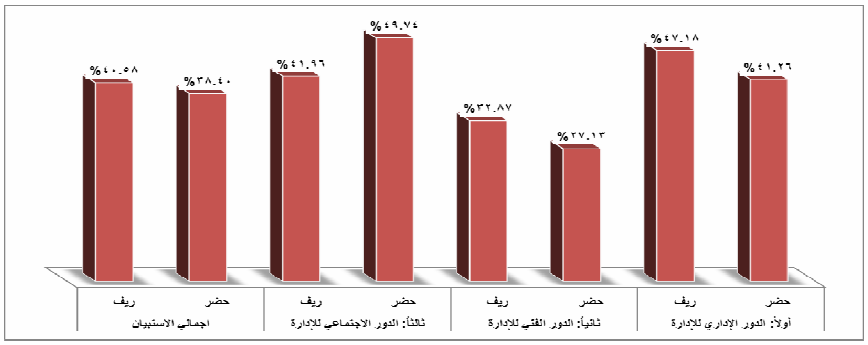

شكل (6) الفجوة النسبية بين درجتي الأهمية والتوافر وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي

وبذلك يمكن القول إن هناك ظهور لفجوة نسبية في جميع محاور الدراسة عامة وفي إجمالي الاستبانة خاصة بين درجة الأهمية ودرجة التوافر تراوحت بين (41.26%) و(27.13%) حيث ظهرت هذه الفجوة نتيجة لانخفاض درجة التوافر وارتفاع درجة الأهمية وهو ما يؤكد الاستنتاج السابق.

نتائج البحث:

هدف البحث إلى دراسة واقع أدوار الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج سوف يتم سردها فيما يلي: -

1. جاء مستوى موافقة أفراد العينة على إجمالي الدور الإداري للإدارة فيما يتعلق بدرجة الأهمية جاء بدرجة (كبيرة جداً) وبمتوسط (4.24) وبمعدل (84.84%) مما يدل على وعي عينة الدراسة بأهمية الدور الإداري الذي يقوم به مدير المدرسة من اجل مواجهة الهدر التعليمي داخل مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة بني سويف.
2. جاء مستوى موافقة أفراد العينة على إجمالي الدور الإداري للإدارة فيما يتعلق بدرجة التوافر جاء بدرجة (ضعيفة) وبمتوسط (2.12) وبمعدل (42.46%). مما يدل على وجود قصور كبير لدي مديري مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة بني سويف في الأدوار الإدارية الموجهة لمواجهة الهدر التعليمي (الرسوب-التسرب) داخل مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة بنى سويف.
3. كما جاء مستوى موافقة أفراد العينة على إجمالي الدور الفني للإدارة فيما يتعلق بدرجة الأهمية بدرجة (كبيرة جداً) وبمتوسط (4.23) وبمعدل (84.82%) مما يدل على وعي عينة البحث بمدي أهمية الأدوار الفنية التي يقوم بها مديري المدراس وخاصة الممارسات التي تم عرضها من قبل الباحث.
4. جاء مستوى موافقة أفراد العينة على إجمالي الدور الفني للإدارة فيما يتعلق بدرجة التوافر بدرجة (متوسطة) وبمتوسط (2.66) وبمعدل (53.11%) مما يدل على قصور في الأدوار الفنية التي يقوم بها مديري المدراس وخاصة الممارسات التي تم عرضها من قبل الباحث.
5. كما جاء مستوى موافقة أفراد العينة على إجمالي الدور الاجتماعي للإدارة فيما يتعلق بدرجة الأهمية بدرجة (كبيرة جداً) وبمتوسط (4.211) وبمعدل (84.26%) مما يدل على

وعي عينة البحث بمدي أهمية الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها مديري المدراس وخاصة الممارسات التي تم عرضها من قبل الباحث.

6. جاء مستوى موافقة أفراد العينة على إجمالي الدور الاجتماعي للإدارة فيما يتعلق بدرجة التوافر بدرجة (ضعيفة) وبمتوسط (2.04) وبمعدل (40.71%) مما يدل على قصور كبير من قبل الإدارة المدرسية في ممارسة أدوارها الاجتماعية لمواجهة الهدر التعليمي وخاصة الممارسات التي تم عرضها من قبل الباحث.
7. اتفاق آراء أفراد عينة البحث، حول قلة توافر محاور أداة الدراسة مع التأكيد على أهميتها، حيث جاءت نسبة الأهمية الإجمالية للاستبيان (84.68%)، بينما جاءت نسبة التوافر الإجمالية للاستبيان (45.84%)، وقد يرجع ذلك إلى ضعف توافر العديد من الممارسات منها قلة وضع إدارة المدرسة خطة واضحة للحد من الرسوب والتسرب في بداية العام الدراسي، وقلة وضعها لوحات إرشادية لتوعية التلاميذ من خطر الرسوب والتسرب، بالإضافة إلى قلة العمل على تقديم تقارير دورية لأولياء الأمور حول مستوي تقدم أبنائهم.
8. كما توصل البحث أيضاً إلى أن أعلى فجوة نسبية بين الأهمية والتوافر فيما يتعلق بإجمالي محاور الاستبانة كانت في المحور الثالث والمتعلق بالدور الاجتماعي للإدارة، مما يؤكد ضرورة تحسين دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف.
9. توصل البحث أيضاً إلى فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) فأقل في درجة التوافر بين آراء العينة وفقاً لمتغير التقسيم النوعي للمدرسة لصالح (المدارس المختلطة) حيث بلغت قيمة الفاء لدرجة التوافر في نفس إجمالي الاستبانة عامة (5.43) بدلالة قدرها (0.00) وبلغ المتوسط للمدارس المختلطة (2.37) وهو أعلى من متوسطات مدارس البنين فقط والذي بلغ (2.19) كما أنه أعلى من متوسط البنات فقط والذي بلغ (2.28)؛ وقد يعزى ذلك إلى قيام الإدارة المدرسية بعملية الانضباط الصفي داخل المدرسة والقيام بأدوارها الأخرى بأهمية وذلك لوجود طلاب بنين وبنات داخل المدرسة.
10. في حين تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) فأقل في درجة التوافر بين آراء العينة وفقاً لمتغير التوزيع الجغرافي لصالح (الحضر) حيث بلغت قيمة التاء لدرجة التوافر في نفس إجمالي الاستبانة عامة (3.11) بدلالة قدرها (0.00)، وبلغ المتوسط للحضر (2.31) وهو أعلى من متوسط الريف والذي بلغ (2.21)؛ ويشير ذلك إلى أن توافر دور الإدارة المدرسية في مواجهة الهدر التعليمي بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف في الحضر أعلى من الريف من وجهة نظر العينة؛ وقد يعزى ذلك لاهتمام أولياء الأمور بالطلاب في الحضر أكثر من الريف مما يجعل الإدارة أكثر قدرة على التواصل مع أولياء الامور وطلب العون منهم وبالتالي تحقيق التفاعل بين المدرسة والمجتمع بشكل كبير.

توصيات البحث.

يوصى البحث الحالي بالعديد من الممارسات الإدارية والفنية والاجتماعية لمواجهة الهدر التعليمي والتي يمكن سردها فيما يلي: -

أولاً: توصيات خاصة بالأدوار الإدارية للإدارة المدرسية.

- وضع خطة محددة في بداية العام الدراسي ذات إجراءات واضحة يكون الهدف منها الحد من عمليتي الرسوب والتسرب داخل المدرسة ولاسيما في مدارس الريف حيث أثبتت الدراسة قلة توافر ممارسات الأدوار الإدارية في الريف عنها في الحضر.
- العمل على تقليل الكثافة الطلابية داخل المدرسة بالقدر والذي يسمح للمعلم بالتواصل مع جميع الطلاب.
- الاهتمام من قبل المدرسة بحصر غياب الطلاب بصفة دورية ويومية وإخطار أولياء الأمور بذلك وتطبيق لائحة الانضباط المدرسي بشكل صارم داخل المدرسة وبالأحرى في مدارس البنات ومدارس البنين نظراً لقلة توافر هذه الممارسات طبقاً لآراء عينة الدراسة.
- المطالبة بعودة الاختبارات الشهرية داخل المدرسة مع تقديم تقارير دورية لأولياء الأمور عن مستوي تقدم أبنائهم في العملية التعليم وعدم الاكتفاء بالاختبار النهائي.
- الحرص على توفير العدد الكافي من المعلمين في بداية العام الدراسي لأن ذلك يساعد في انتظام العملية التعليمية داخل المدرسة حيث أظهرت الدراسة ضعف هذه الممارسة في الجانب الإداري عن غيرها من الممارسات الأخرى.
- الحرص على تفعيل نظام حصص التقوية داخل المدرسة لمساعدة الطلاب ضعاف التحصيل في مواصلة عملية التعلم داخل المدرسة حيث أظهرت الدراسة الميدانية أن هذه المماسة أضعف الممارسات الإدارية في عملية التوافر.
- الحرص على توفير البديل المناسب في حالة تغيب أحد المعلمين لأن ذلك يعطي صورة للطلاب على جدية الإدارة المدرسية وبالتالي يساعد في انتظام الطلاب وعدم تغيبهم.
- الحرص من قبل الإدارة المدرسية على إيجاد ألية يمكن عن طريقها معرفة الطلاب المعرضين لخطر التسرب وذلك لمساعدتهم على استكمال ومواصلة عملية التعليم.
- السماح للطلاب المتسربين بالرجوع إلى المدرسة بطرق ميسرة وبسيطة بغض النظر عن السن.

ثانياً: توصيات خاصة بالأدوار الفنية للإدارة المدرسية.

- الاهتمام بالمعلمين داخل المدرسة والحرص على دعمهم معنوياً وثقافياً والعمل على تنمية مهارتهم العلمية والفنية لأن ذلك يكون داعم لهم على حل مشاكل الطلاب حيث أظهرت الدراسة ضعف توافر التنمية المهنية للمعلمين في مدراس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة بني سويف.
- الحرص على تنمية العلاقات الودية بين الطلاب بعضهم البعض لأن ذلك يكون داعم قوي على حب الطلاب للمدرسة ولاسيما في مدارس البنين ومدارس البنات لضعف توافر الممارسات الفنية في هذه المدارس عن المدارس المختلطة طبقاً للدراسة الميدانية.

- الحرص على خلق علاقة طيبة بين الطلاب والمعلمين لأن ذلك يجعلهم مقبلين على التعليم وعلى الذهاب للمدرسة باستمرار وعدم الانقطاع عنها.
- الاهتمام بشكل خاص بحالات الغياب المتكرر ومعرفة أسبابه التي تؤدي إليه والمبادرة في علاجه.
- العمل على ربط الطلاب كثيري الغياب بالأنشطة المدرسية مثل النظام المدرسي أو الإذاعة.
- الحرص على تفهم دور الإدارة المدرسية لطبيعة المرحلة العمرية لطلاب الحلقة الثانية ومحاولة استيعاب المشاكل التي يقومون بها ومحاولة حلها.
- الحرص من قبل الإدارة المدرسية على وضع برامج ترفيهية يشارك فيها الطلاب لان ذلك يكون دافع لهم على الانتظام في المدرسة.
- الأخذ بآراء الطلاب حول الطرائق التي يقترحونها لتحسين عملية التعلم.
- عمل قاعدة تضم الطلاب الراسبين والطلاب المعرضين لخطر التسرب وتقديم الدعم المعنوي لهم لحثهم على استكمال عملية التعليم داخل المدرسة وخاصة لضعف هذه الممارسة من وجهة نظر أفراد العينة.
- توفير لوحات إرشادية ونشرات وملصقات عن أضرار الغياب والتسرب الدراسي والحد منه.
- تفعيل الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والعلمية التي يحبها الطلاب داخل المدرسة.
- عقد دورات تدريبية لرفع كفاءة معلمي ومديري المدارس داخل مدارس المحافظة.
- إشراك المتعلمون في صنع القرارات المتعلقة بالحياة المدرسية وإعداد اللائحة الداخلية المنظمة للعمل داخل المدرسة والفصل.
- العمل على تيسير الخدمة التعليمية للطلاب وذلك عن طريق عدم فرض أي رسوم على الخدمات المقدمة للطلاب في مرحلة التعليم الأساسي.

ثالثاً: توصيات خاصة بالأدوار الاجتماعية للإدارة المدرسية.

- بناء لجنة دائمة تقوم على الاتصال والتواصل المستمر مع المجتمع المحلي وتقوم بتنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور لتعريفهم بالبرامج المدرسية، بالإضافة إلى التخطيط لعمل اجتماعات دورية مع أولياء أمور الطلاب لتحديد جدول اجتماع مجلس الآباء.
- تقوية العلاقات بين أولياء الأمور والمدرسة عن طريق تفعيل مجالس الآباء بصفة دورية ومستمرة وليس بصورة شكلية لا تؤدي الغرض التي وضعت من أجله حيث أظهرت الدراسة ضعف توافر هذه الممارسة في الدراسة الميدانية.
- الاتصال الدائم بأولياء أمور الطلاب كثيري الغياب لمعرفة الدوافع والأسباب وراء ذلك وتقديم الحلول المناسبة لمعالجة هذه المشكلة مع الأخصائي الاجتماعي والنفسي داخل المدرسة.
- العمل على تقديم ندوات علمية يتم فيها توعية الآباء والأمهات وتبصيرهم بالحرص الدائم على تعلم أبنائهم.
- التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي (المسجد – الأسرة – وسائل الاعلام بجميع أنواعها) من أجل توعية الطلاب بمخاطر عمليتي الرسوب والتسرب داخل المدرسة.

- دراسة الحالة الاجتماعية والاقتصادية لجميع الطلاب عند التحاقهم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي لتقديم المساعدة الممكنة للطلاب.
- اقناع الأسر بضرورة توفير جوي أسري داخل المنزل يساعد على عملية التعلم داخل المدرسة وتديم الدافع الذي يحث الطلاب على استكمال عملية التعليم والتعلم.
- الحرص على مساعدة الطلاب غير القادرين مادياً على استكمال عملية التعلم بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي.
- الحرص علي حث الآباء على عدم الحاق أبنائهم بسوق العمل إلا بعد انتهاء المرحلة التعليمية.
- تشجيع الإدارة المدرسية أولياء الأمور على متابعة تقدم أبنائهم في العملية التعليمية داخل المدرسة.
- تنسيق المدرسة مع أولياء أمور الطلاب كثيري الغياب لمعرفة الدوافع وراء الغياب المتكرر والعمل على حل هذه المشكلة مع أولياء الأمور
- المشاركة في برامج الجمعيات الأهلية لتوعية التلاميذ بالآثار التربوية والاجتماعية والاقتصادية للترب الدراسي والرسوب.
- العمل على توفير خدمات إضافية لتسهيل التواصل مع أولياء الأمور سواء عن طريق الهاتف او عن طريق منصات التواصل الاجتماعي.
- حث الجهات الشعبية والمحلية على تشجيع الطلاب المتفوقين مادياً ومعنوياً لأن ذلك يكون دافع لجميع الطلاب على المثابرة والاجتهاد.

المراجع.

أولاً المراجع العربية.

ال ناجي، محمد بن عبد الله. (2016).*الإدارة التعليمية والمدرسية نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية*. الرياض: رفد للاستشارات التربوية والإدارية الحميضي للطبع والنشر.

البوابة الالكترونية لمحافظة بني سويف، *نتيجة الدور الثاني للشهادة الإعدادية للعام الدراسي 2021/2020م*.تم الاسترجاع من: http://www.benisuef.gov.eg/ بتاريخ 2021/9/27م الساعة 1:30م.

البوابة الالكترونية لمحافظة بني سويف، نتيجة، *الدور الثاني للشهادة الإعدادية للعام الدراسي 2020/2019م*. تم الاسترجاع من: http://www.benisuef.gov.eg/ بتاريخ 2021/9/27م الساعة 1:30م

جمهورية مصر العربية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد السكان وظروف سكنية محافظات (2017): *السكان المصريون المتسربين من التعليم*.

ـــــــ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، *تعداد السكان حتى عام 2017م*.

ـــــــ، الهيئة العامة لتعليم الكبار. (2020). الإدارة العامة لنظم المعلومات والتحول الرقمي. *المؤشرات التقديرية لأعداد السكان والأميين بمحافظة بني سويف*. تم الاسترجاع من http://www.eaea.gov.eg بتاريخ 2021/9/30م الساعة 8:18م.

ـــــــ، وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، *كتب الإحصاء السنوية من العام الدراسي 2011/2010م حتى العام الدراسي 2021/2020م*.

جوهر، علي صالح، الباسل وفوزي، ميادة محمد. (2015): *متطلبات دعم مجانية التعليم للعدالة التعليمية بين المصريين*، المؤتمر التاسع بعنوان " التعليم والعدالة الاجتماعية. في الفترة من 25-26 ابريل 2015م، كلية التربية، جامعة سوهاج ص ص 1-29.

الحامد، محمد معجب وآخرون. (2002م). *التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل*. الرياض: مكتبة الرشد.

حجي، أحمد أسماعيل. (2004):*الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية*. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

حسين، سلامة عبد العظيم. (2006).*الإدارة المدرسية والصفية المتميزة-الطريق إلى المدرسة الفعالة*. عمان. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حلمي، حازم السيد ومجاهد، عطوة. (2017). انعكاسات الهدر في التعليم على الاقتصاد المصري وسبل المواجهة. *مجلة البحوث القانونية والاقتصادية:* جامعة المنصورة -كلية الحقوق، ع62، ص 795.

الرشدان، عبد الله زاهي. (2008). في *اقتصاديات التعليم*. عمان الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

رضوان، وائل توفيق، وعيسى، عمرو محمد حامد. (2016). *تطوير صناعة القرار بالمؤسسات التعليمية في ضوء تحولات مجتمع المعرفة*. الثقافة والتنمية: جمعية الثقافة من أجل التنمية، س16، ع101، ص ص330 -370.

السبيعي، تهاني. (2021). دور مدير المدرسة في الوظائف التعليمية لتحسين العملية التربوية كموجه مقيم .*مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية -كلية رياض الأطفال*، مج13، ع45، ص ص 483-500.

السيد، سميرة أحمد. (2004). *الأسس الاجتماعية للتربية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد، محمد سيد محمد. (2008) *وظائف الإدارة المدرسية التنظيم – التوجيه – الإشراف-الواقع الانطلاق نحو الجودة الشاملة*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الشامي، زينب محمد إبراهيم. (2017). " متطلبات الحد من الفاقد الأساسي في ضوء بعض الخبرات العالمية *(رسالة ماجستير غير منشورة)* جامعة المنصورة. كلية التربية.

صوص، رائدة حسين محمد. (2020). دور الأنشطة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في لواء دير علا بالأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، مج4، ع4، ص1 -15.

عبد الوهاب، أمل زكريا قطب. (2017). مشكلة التسرب من التعليم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة البحيرة. *مجلة كلية التربية: جامعة طنطا -كلية التربية*، مج67، ع3، ص ص 425 -437.

عسكر، سمير أحمد. (2005). *أصول الإدارة*. الإمارات. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

عطوي، جودت عزت. (2014):*الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية*. (ط4). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العمايرة، محمد حسن (2002). *مبادئ الإدارة المدرسية*. (ط3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مجاهد، محمد عطوة وعناني، هشام فتوح. (2013). *استراتيجيات تجويد منظومة الأداء المدرسي بين المحلية والعالمية*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع.

مرسي، محمد منير. (2010). *الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

جاد الكريم، أسامة عبد الفتاح محمد. (2014): المنظمة المتعلمة مدخل لتحقيق التميز المؤسسي بالمدرسة الثانوية العامة في مصر: تصور مقترح. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. جامعة كفر الشيخ. كلية التربية.

رؤية مصر للتعليم قبل الجامعي ٢٠١٤ ٢٠٣٠.

الشحنة، عبد المنعم الدسوقي حسن (2017). تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة بورسعيد في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية"، *مجلة كلية التربية-جامعة بور سعيد*، ع21 يناير. ص 461.

محمد، أسامة عبد الفتاح (2018): تهيئة المناخ التنظيمي لتطبيق عمليات إدارة المعرفة"، *مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية*، ع20، ديسمبر.

سليمان، حنان حسن (2017) التمكين الإداري المدرسي كآلية لتحقيق التميز التنظيمي بالتعليم العام المصري: سيناريوهات بديلة"، *مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة*، مجلد 25، ع 3، يوليو

رومنة المراجع العربية:

Al Naji, Mohammed bin Abdullah. (2016). *Educational and school administration theories and practices in the Kingdom of Saudi Arabia*. Riyadh: Rafd for Educational and Administrative Consultations, Al-Humaidhi for printing and publishing.

The electronic portal of Beni Suef Governorate, *the result of the second round of the preparatory certificate for the academic year* 2020/2021 AD. Retrieved from: http://www.benisuef.gov.eg/ on 9/27/2021 pm at 1:30 pm.

The electronic portal of Beni Suef Governorate, *the result of the second round of the preparatory certificate for the academic year 2019/2020*. Retrieved from: http://www.benisuef.gov.eg/ on 9/27/2021 at 1:30

Arab Republic of Egypt, Central Agency for Public Mobilization and Statistics, Population Census and Housing Conditions Governorates (2017): *The Egyptian Population Dropping Out of Education*.

_____Central Agency for Public *Mobilization and Statistics, population census until 2017.*

_____General Authority for Adult Education. (2020). *General Administration of Information Systems and Digital Transformation. Estimated indicators of population and illiterates in Beni Suef Governorate*. Retrieved from http://www.eaea.gov.eg on 9/30/2021 PM at 8:18 PM.

_____Ministry of Education، General Administration of Information Systems and Decision Support, *Annual Statistics Books from the 2010/2011 academic year until the 2020/2021*.

Jawhar, Ali Saleh, Al-Basel and Fawzy, Mayada Muhammad. (2015): *Requirements to support free education for educational justice among Egyptians*, the ninth conference entitled "Education and Social Justice. From 25-26 April 2015, College of Education, Sohag University, pp. 1-29.

Al-Hamid, Muhammad Mujeeb et al. (2002 AD). *Education in the Kingdom of Saudi Arabia, the vision of the present and the foresight of the future*. Riyadh: Al-Rushd Library.

Hajji, Ahmed Ismail. (2004): *Educational Administration and School Administration. Cairo*: Arab Thought House for Publishing and Distribution.

Hussein, Salama Abdel Azim. (2006). *Distinguished School and Classroom Administration - The Path to Effective School*. Amman. Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Helmy, Hazem El-Sayed and Mujahid, Atwa. (2017). *The repercussions of wastage in education on the Egyptian economy and ways to confront it*. Journal of Legal and Economic Research: Mansoura University - Faculty of Law, p. 62, p. 795.

Al-Rashdan, Abdullah Zahi. (2008). *in the economics of education*. Amman, Jordan: Dar Wael for Publishing and Distribution.

Radwan, Wael Tawfik, and Issa, Amr Mohamed Hamed. (2016). *Developing decision-making in educational institutions in light of the transformations of the knowledge society*. Culture and Development: Association of Culture for Development, p. 16, p. 101, p. 330-370.

Al-Subaie, congratulations. (2021). *The role of the school principal in educational functions to improve the educational process as a resident mentor*. Journal of Childhood and Education: Alexandria University - Faculty of Kindergarten, Vol. 13, p. 45, pp. 483-500.

Mr. Samira Ahmed. (2004). *The social foundations of education in light of the requirements of comprehensive development and the information revolution*. Cairo: Arab Thought House.

Mr., Mohamed Syed Mohamed. (2008) *School Administration Functions Organization - Direction - Supervision - Reality Launching towards Total Quality. Cairo*: World of Books for Publishing and Distribution.

Al-Shami, Zainab Muhammad Ibrahim. (2017). Requirements to reduce basic losses in the light of some international experiences (*unpublished master's thesis),* Mansoura University, College of Education.

Sous, Raeda Hussein Mohammed. (2020). *The role of school activities in reducing the phenomenon of school dropout from the point of view of government school principals in Deir Alla district in Jordan*. Journal of Educational and Psychological Sciences: The National Research Center Gaza, Vol. 4, p. 4, pp. 1-15.

Abdel Wahab, Amal Zakaria Kotb. (2017). *The problem of dropping out of education in the first cycle of basic education in Beheira Governorate*. Journal of the College of Education: Tanta University - College of Education, Vol. 67, p.3, pp. 425-437.

Askar, Samir Ahmed. (2005). *management assets*. UAE. Dubai: Dar Al Qalam for Publishing and Distribution.

Atwi, Jawdat Ezzat. (2014): *Modern School Administration*: Its Theoretical Concepts and Scientific Applications. (i 4). Amman: House of Culture for Publishing and Distribution.

Al-Amayra, Muhammad Hassan (2002). *Principles of school management*. (i 3). Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Mujahid, Muhammad Atwa and Anani, Hisham Fattouh. (2013). *Strategies to improve the school performance system between local and global*. Alexandria: New University House for Publishing and Distribution.

Morsi, Mohamed Mounir. (2010). *Educational administration: its origins and applications. Cairo*: World of Books for Publishing and Distribution

Gad Al-Karim, Osama Abdel-Fattah Mohamed. (2014): The Learning Organization: An Introduction to Achieving Institutional Excellence in the Public Secondary School in Egypt: A Suggested Perception. *An unpublished doctoral thesis*. Kafr El Sheikh University. Faculty of Education.

Egypt's vision for pre-university education(2014 -2030).

The Shipment, Abdel Moneim El Desouky Hassan (2017). *Developing school administration in public secondary schools in Port Said Governorate in light of the strategic management approach,"* Journal of the College of Education - Port Said University, January 21, pg. 461.

Mohamed, Osama Abdel-Fattah (2018): *Creating an organizational climate for the application of knowledge management processes*, Journal of Educational Administration, Egyptian Association for Comparative Education and Educational Administration, 20, December.

Soliman, Hanan Hassan (2017) *School Administrative Empowerment as a Mechanism for Achieving Organizational Excellence in Egyptian Public Education: Alternative Scenarios,* Journal of Educational Sciences, Faculty of Graduate Studies of Education, Cairo University, Vol. 25, v. 3, July.

المراجع الأجنبية:.

Baker, R. S., Berning, A. W., Gowda, S. M., Zhang, S., & Hawn, A. (2020). Predicting K-12 Dropout. *Journal of Education for Students Placed at Risk* (JESPAR), 25(1), pp28-54.

Moore, A. K. (2017). Dropped out: Factors that cause students to leave before graduation. *Doctoral dissertation* Carson-Newman University, p,1-131.

Pinto, M. (2015). The leadership behaviors and practices of secondary principals and the effect on California's high school dropout rate **(***Doctoral dissertation, University of La Verne).*

Reid, D. B. (2021). US principals' sensemaking of the future roles and responsibilities of school principals. *Educational Management Administration & Leadership*, 49(2), p264.

Rijal, S. P. (2010). Wastage in primary education: dropout and repetition at primary schools in Palpa District. The Third Pole: *Journal of Geography Education*, the Third Pole, Vol. 8-10, P 43.

Skaalvik, C. (2020). School principal self-efficacy for instructional leadership: relations with engagement, emotional exhaustion and motivation to quit**.** *Social Psychology of Education*, 23(2), p17